جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

دراسة فهم التعابير الوجهية عند الطفل المصاب بمتلازمة داون

دراسة ميدانية على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم من (8 الى 11 سنة)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر ارطفونيا

تخصص: امراض اللغة و التواصل

إعـــــداد الطالبة:

- **كروش نجوى**

إشـــراف الأستاذة:

بوسعيد يسمينة

السنة الجامعية 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل

من لم يشكر الناس لا يشكر الله

اتقدم بالشكر الجزيل للدكتورة بوسعيد ياسمينة

على إشرافها على هذه المذكرة و توجيهاتها

ونصائحها القيمة، كما اتقدم بوافر الشكر والامتنان

بالمعروف لكل من كان له فضل في هذا العمل، الى جميع

أساتذة قسم الأرطفونيا والى كل من شارك في

هذا العمل من قريب او من بعيد ولو بالكلمة

نجوى

إهداء

إلى من نورت دربي بنور شمسها الشارقة

والى من أعطتني الحب و الحنان

إلى التي أنجبتني وربتني وكبرتني وبدعواتها

ساندتني امي والى أغلى ما أملك في الدنيا أبي

الغالي، بارك الله في عمرهما

إلى من رسم الثقة في نفسي واقتسموا معي الحب

و الحنان اختي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل

ملخص الدراسة

تتناولت هذه الدراسة موضوع «فهم التعابير الوجهية لدى الطفل المصاب بمتلازمة داون». وتهدف إلى تحليل طبيعة الصعوبات التي تواجه هذه الفئة في إدراك وتمييز التعابير الانفعالية، مع التركيز على العوامل المساهمة في تسهيل هذه القدرة .

انطلقت الدراسة من معطيات نظرية ودراسات سابقة تؤكد امتلاك الأطفال المصابين بمتلازمة داون القدرة على فهم التعابير الوجهية، إلا أن هذه العملية تظل عصبية معرفية معقدة تتطلب قدرات ذهنية عالية، وهو ما يفسر التحديات التي تواجهها أطفال متلازمة داون نتيجة محدودية قدراتهم الذهنية و المعرفية.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة حالة و تمثلت في عينة محدودة من فئة من متلازمة داون و استخدمنا الأدوات الاتية المقابلة و الملاحظة لتحقيق أهداف البحث .

كما تم تطبيق اختبار مصفوفات رافن لقياس الذكاء غير اللفظي، واختبار NEPSY لتمييز التعابير الوجهية (الفرح، الحزن، الغضب، الدهشة، الاشمئزاز).

وقد أظهرت النتائج وجود تفاوت ملحوظ بين الأطفال في القدرة على فهم هذه التعبيرات، تبعًا لاختلاف مستوى الذكاء. كما لوحظت صعوبات نوعية مثل الخلط بين التعابير المتشابهة بصريًا، وبطء في الاستجابة اثناء أداء الاختبار .

كما بينت الدراسة أن الأداء يكون أفضل في التعابير الانفعالية الأساسية (كالفرح والحزن)، وتزداد الصعوبة مع التعابير الأكثر تعقيدًا مثل الدهشة و الاشمئزاز أو الحيادية. وتشير النتائج إلى أن مستوى الذكاء يمثل عاملًا مساهِمًا في فهم و تطوير هذه القدرة .

الكلمات المفتاحية ; متلازمة داون, التعابير الوجهي

Resume study

This study dealt with the topic "understanding facial expressions in a child with Down syndrome". It aims to analyze the nature of the difficulties faced by this category in perceiving and distinguishing emotional expressions, focusing on the factors contributing to facilitating this ability . The study was based on theoretical data and previous studies confirming that children with Down syndrome have the ability to understand facial expressions, but this process remains a complex cognitive neuron that requires high mental abilities, which explains the challenges faced by Down syndrome children due to their limited mental and cognitive abilities. In this study, we relied on the descriptive approach in the style of a case study and represented a limited sample of a category of Down syndrome and used the following corresponding and observational tools to achieve the research objectives . The Raven matrices test has also been applied to measure non-verbal intelligence, and the NEPSY test to distinguish facial expressions (joy, sadness, anger, surprise, disgust) .

The results

showed that there was a significant difference between the children in the ability to understand these expressions, depending on the different

level of intelligence. Qualitative difficulties such as confusion between visually similar expressions, slowness in response were also observed during the performance of the test . The study also showed that performance is better in basic emotional expressions (such as joy and sadness), and the difficulty increases with more complex expressions such as surprise, disgust or neutrality. The results indicate that the level of intelligence is a contributing factor in understanding and developing this ability .

Keywords; Down syndrome, facial expressions

فهرس المحتويات

شكر

إهداء

ملخص

فهرس المحتويات

مقدمة ..... أ
الفصل الأول:الجانب التمهيدي ..... **Erreur ! Signet non défini.**
الاشكالية ..... **Erreur ! Signet non défini.**
2-الفرضيات 3
3-أهمية الدراسة 4
4 - أهداف الدراسة 4
5-أسباب اختيار الموضوع 5
6-ظبط مصطلحات الدراسة 6
7-الدراسات السابقة 6
8 - تعقيب على الدراسات ..... **Erreur ! Signet non défini.**
الفصل الثاني: الجانب النظري 1
تمهيد 14
لمحة تاريخية عن متلازمة داون: 15

1-متلازمة داون..... 16
2-اسباب حدوث متلازمة داون..... 17
3-أنواع متلازمة داون : 18
4-تشخيص متلازمة داون..... 19
5-الخصائص الاساسية للمصابين بمتلازمة دوان: 21
خلاصة..... 28
الفصل الثالث: التعابير الوجهية..... 1
تمهيد..... 30
1-تعريف التعابير الوجهية 31
2-التعرف على التعابير الوجهية : 31
3-تصنيفات التعابير الوجهية..... 31
5-صعوبات فهم التعابير الوجهية..... 33
6-أهمية التعابير الوجهية في التواصل الاجتماعي..... 33
7-فهم التعابير الوجهية 34
8-آلية التعرف على التعابير الوجهية 34
9-الاستجابة العصبية والفيزيولوجية للتعابير الوجهية..... 35
10-التعرف على التعابير الوجهية في متلازمة داون 35
11-العوامل المؤثرة في التعابير الوجهية عند ذوي متلازمة داون 35

ملخص 38
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي..... 1
تمهيد..... 41
1-الدراسة الاستطلاعية..... 42
2-منهج الدراسة .....**Erreur ! Signet non défini.**
3-عينة الدراسة..... 43
4-حدود الدراسة .....**Erreur ! Signet non défini.**
5-أدوات الدراسة..... 44
6-الاختبارات المستعملة 46
خلاصة الفصل 53
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج 1
تمهيد..... 58
استنتاج عام 79
الخاتمة 75
قائمة المراجع..... 78
الملاحق 84

قائمة الجداول

1-جدول نتائج اختبار رافن الملونة 59
جدول رقم 1
جدول رقم 2
جدول رقم 3
جدول رقم 4
جدول رقم 5
جدول رقم 6
جدول رقم 7
2-جدول نتائج اختبار الادراك الاجتماعي (التعرف على التعابير الوجهية).....65
جدول رقم 1
جدول رقم 2
جدول رقم 3
جدول رقم 4
جدول رقم 5
جدول رقم 6
جدول رقم 7

مقدمة

مقدمة

من بين الفئات التي حظيت باهتمام خاص في ميدان الارطفونيا هم الأفراد المصـــابين بمتلازمة داون، غير أن طبيعة الصـــعوبات التي يواجهونها ســـواء كانت معرفية، حركية، حسّية أو اجتماعية تتطلّب تدخلات مدروسة تستند إلى فهم علمي شامل ومتكامل

هي حالة تحدث عندما يكون لدى الشخص كروموسوم إضافي يسمى 'التثلث الصبغي 21'، فيكون لديهم إجمالي 47 كروموســـومًا بدلًا من 46 كروموســـومًا، يغير هذا الكرموســـوم الإضـافي تطور الدماغ والجسـم لدى الطفل؛ مما قد يسـبب مشـاكل عقلية وجسـدية) .وزارة الصحة)المملكة العربية السعودية (2025 ,

وتُعد هذه المتلازمة من أكثر الاضــطرابات الجينية شــيوعًا، وتتميز بملامح جســدية مميزة، وتأخر في التطور اللغوي والمعرفي والاجتماعي، إلى جانب وجود فروق فردية كبيرة داخل الفئة نفسها .

إنّ فهم الجوانب المعرفية والاجتماعية لدى الأفراد ذوي متلازمة داون، خاصـــة في مرحلة الطفولة والمراهقة، يُعد أمرًا بالغ الأهمية، نظرًا لتأثير هذه الجوانب على جودة تفاعلهم مع محيطهم الأسري والمدرسي.

ومن بين هذه الجوانب، تبرز مسـألة "فهم التعابير الوجهية" كمهارة اسـاسـية في التواصـل الاجتماعي، حيث تمكّن الفرد من قراءة المشاعر الآخرين، وتفسير نواياهم، وضبط سلوكهم وفقًا للسياق الاجتماعي .

وتُعد القدرة على إدراك التعابير الوجهية جزءًا من ما يُعرف بالكفاءة الاجتماعية والانفعالية، وهي مهارة تتطور منذ المراحل المبكرة من الطفولة لدى الأطفال العاديين، غير أنها قد تتطور بشـــكل أبطأ و مختلف لدى الأطفال المصـــابين بمتلازمة داون، ما قد يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية ومهاراتهم في التفاعل مع الآخرين.

وتُظهر الدراسات وجود تباينات في قدرة هؤلاء الأطفال على التمييز بين الانفعالات المختلفة، مثل الفرح، الغضـــب، الحزن، والخوف، ما يدعو إلى تعمق في البحث في هذا المجال لفهم طبيعة هذه الصعوبات وأسبابها .

في ضوء ما سبق تأتي هذه الدراسة لتسلّط الضوء على موضوع فهم التعابير الوجهية لدى الأطفال المصـــابين بمتلازمة داون، من خلال تحليل أدائهم في التعرّف على الانفعالات الأساسية، ودراسة العوامل المؤثرة فيه.

وفي هذا السياق قمنا بتحديد الفصول الأساسية بداية بالفصل التمهيدي و هو أساس البحث والدراسة وذلك من خلال الإشكالية المطروحة و أهميتها وأهدافها بالإضافة الى فرضيات البحث و الدراسات السابقة

ثم تطرقنا في الجانب النظري عن متلازمة داون من تعريف أسباب الانواع و التشخيص مع ذكر الخصائص الجسمية و الصحية و النمائية والاجتماعية

في نفس الجانب النظري تحديدا الفصل الثالث تعرفنا على التعابير الوجهية من أنواع واهمية هذه التعابير في التواصـــل الاجتماعي الى التفسير العصـــبي والعوامل التي تؤثر في فهم التعابير الوجهية عند متلازمة داون

اما بالنسبة للجانب التطبيقي فكان كل ما يخص الدراسة الاستطلاعية حيث ا شرحنا فيه المنهجية من مكان الدراسة الى المنهج المتبع مع عينة الدراسة و أدوات الدراسة

تناول الفصـــل الأخير المعطيات التي تم جمعها في الميدان مع عرضـــها و تحليل نتائج الاختبارات التي اجريناها على الحالات ثم اختتمتا الدراسة بخاتمة و مجموعة من التوصيات

الفصل الأول:

الجانب التمهيدي

الإشكالية

يُعتبر فهم التعابير الوجهية أحد أهم مكونات التواصل غير اللفظي، لما له من دور فعّال في تفسير المشاعر والانفعالات وتنظيم التفاعلات الاجتماعية اليومية.

فالأطفال، منذ سن مبكرة، يعتمدون على تعبيرات الوجه لفهم الآخرين والتفاعل معهم، مما يجعل هذه القدرة أساسية في بناء العلاقات الاجتماعية وتطور الكفاءات التواصلية والانفعالية

و يعرفها (EKman , 1971) على انها مجموعة من الحركات العضلية التلقائية التي تظهر على الوجه لتعكس الحالة الانفعالية الداخلية للفرد، وتُعد وسيلة عالمية للتواصل العاطفي بين البشر، إذ تظهر بوضوح في مشاعر مثل الفرح، الحزن، الغضب، الدهشة، الخوف، والاشمئزاز".

رغم ان هذه التعابير تحدث بصفة تلقائية الا ان حدوثها هو عملية معقدة حيث تتم معالجة هذه التعابير عبر مناطق في الدماغ مسؤولة عن حدوثها بحيث تحدث عملية فهم الانفعالات بتفاعل الدماغ مع المحفزات العاطفية ويقوم الدماغ بارسال إشارات الى العضلات عبر الاعصاب الحركية فتؤدي الى ظهور تعبيرات وجهية تختلف بناءا على نوع الشعور كما تتحكم هذه المناطق في ردود الفعل الوجهية المناسبة مع المشاعر

الا أن هذه المهارة قد تكون موضع صعوبة لدى بعض الفئات الخاصة، وعلى رأسها الأطفال المصابون بمتلازمة داون، نظرًا لما يعانونه من تأخر عقلي وصعوبات نمائية تؤثر على الإدراك والفهم

و تعد متلازمة داون من اكثرالاضطرابات الوراثية شيوعا المسببة للاعاقة العقلية ناتجة عن وجود نسخة إضافية كاملة او جزئية من الكروموزوم 21 و تؤثر على النمو الجسدي المعرفي و الانفعالي للفرد بدرجات متفاوتة (WORLD Health Organization , 2011)

حيث تشير بعض الدراسات إلى أن محدودية الذكاء لدى هذه الفئة قد تعيق تفسيرهم للتعابير الانفعالية، خصوصًا تلك التي تتطلب قدرة أكبر على التمييز المعرفي والانفعالي .

كما لاحظ الباحثون أن العمر العقلي له دور كبير في تسهيل أو تعقيد القدرة على فهم الوجوه المعبرة.

ان تحليل التعابير الوجهية يحتاج الى قدرات ذهنية و معرفية لتفسير الانفعالات خاصة اذا كانت هذه التعابير مركبة او معقدة تحتاج الى فهم دقيق و تفسير اعمق و هذا يرجع للقدرات المعرفية و الذهنية لكل شخص يظهر ان نوع التعبير (بسيط او معقد) يلعب دور مهم في تحديد هذه القدرة و خاصة لدى هذه الفئة لما تواجهه من تحديات في عدة جوانب

رغم كثرة الأبحاث الأجنبية الا ان البحث في قدرة أطفال متلازمة داون على فهم التعابير الوجهية لا يزال محدودًا في الدراسات العربية ، ما يبرز الحاجة إلى دراسات ميدانية تعتمد أدوات مقننة ومنهجية دقيقة، تسمح بفهم أعمق لهذه القدرة، ومدى ارتباطها بالعوامل الفردية، وعلى رأسها الذكاء .

انطلاقًا من ذلك، اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، على حالات من متلازمة داون باستخدام أدوات تقيس الذكاء (ك رافن) واختبار التعابير الوجهية nepsy

لتسليط الضوء على هذه الإشكالية من خلال دراسة مجموعة من الأطفال المصابين بمتلازمة داون، وتحليل قدرتهم على فهم وتمييز التعابير الوجهية الانفعالية .

وبناءً عليه، كان التساؤل العام كلاتي

كيف يظهر مستوى فهم و تمييز التعابير الوجهية لدى أطفال متلازمة داون ؟

التساؤلات الفرعية :

– ما ابرز الصعوبات التي تظهر لدى أطفال متلازمة داون عند تمييز التعابير الوجهية ؟

– كيف يساهم مستوى الذكاء في قدرة الأطفال المصابين بمتلازمة داون على فهم التعابير الوجهية ؟

– هل تختلف قدرة تمييز التعابير الوجهية حسب نوع الانفعال (بسيط /معقد) لدى هذه الفئة؟

2–الفرضيات

2– 1 الفرضية العامة

ممكن ان يكون مستوى فهم و تمييز التعابير الوجهية لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون بدرجات متفاوتة عند الحالات

2– 2 الفرضيات الجزئية

- يواجه الأطفال المصابون بمتلازمة داون صعوبات في التعرف الدقيق على التعابير الوجهية
- يساهم مستوى الذكاء إيجابيا في فهم و تمييز التعابير الوجهية لدى أطفال متلازمة داون
- تكون قدرة الأطفال المصابين بمتلازمة داون افضل في تمييز التعابير البسيطة مثل الفرح و الحزن مقارنة بالمعقدة مثل الدهشة و الاشمئزاز
-

3-أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من سعيها لفهم إحدى المهارات الأساسية التي يقوم عليها التفاعل الاجتماعي الإنساني، وهي القدرة على تمييز وفهم التعابير الوجهية الانفعالية، خاصة لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون.

على المستوى النظري

نظرا لقلة و محدودية تناول الدراسات لهذا الموضوع تساهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات حول الخصائص النمائية والمعرفية لهؤلاء الأطفال، وتسليط الضوء على خصوصية إدراكهم للانفعالات،

أما على المستوى التطبيقي

فإن الدراسة تهدف إلى توفير معطيات ميدانية تساعد المختصين على بناء أدوات تقييم مناسبة، وتصميم تدخلات تربوية وعلاجية تعزز قدرات الأطفال المصابين بمتلازمة داون على فهم التعابير الوجهية والتفاعل بشكل أكثر فعالية مع محيطهم.

كما يمكن أن تسهم نتائجها في توعية الأسر والمعلمين حول أهمية هذا الجانب في دعم التواصل والعلاقات الاجتماعية اليومية، مما يعزز اندماج أطفال متلازمة داون في محيط أكثر إيجابية وإنسانية.

4-أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

-وصف مستوى فهم وتمييز التعابير الوجهية الانفعالية لدى عينة من الأطفال المصابين بمتلازمة داون.

- تحليل أداء الأطفال في اختبار قياس التعابير الوجهية (NEPSY) بهدف تحديد نقاط القوة والضعف في تمييز الانفعالات.

- مساهمة مستوى الذكاء إيجابيا في تفسير أداء الأطفال في تمييز التعابير الوجهية.

- قدرة الأطفال على تمييز التعابير البسيطة (مثل الفرح والحزن) افضل من التعابير المعقدة (مثل الخوف أو الدهشة).

- التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه الأطفال المصابين بمتلازمة داون أثناء تفسير التعابير الوجهية.

5- أسباب اختيار الموضوع

5- 1أسباب ذاتية

جاء اختيار هذا الموضوع انطلاقًا من اهتمام شخصي وإنساني بهذه الفئة التي تُواجه تحديات في التعبير والتواصل، رغم ما تتميز به من صدق عاطفي ورغبة في التفاعل مع محيطها.

وهذا ما اعطى شعورًا بالمسؤولية العلمية لتسليط الضوء على هذا الجانب فهم التعابير الوجهية الانفعالية، كونه مفتاحًا أساسيًا لبناء علاقات اجتماعية صحية.

كما أن هذا الاختيار هو رغبة في تقديم عمل يعود بالفائدة على الأطفال، والأسر، والمختصين

5-2 أسباب موضوعية:

من الناحية الموضوعية، يندرج هذا الموضوع ضمن اهتمامات التخصص، لان له صلة وثيقة بالقدرات الذهنية المعرفية والاجتماعية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

وتُعد مهارة فهم التعابير الوجهية مكونًا أســـاســـيًا في التفاعل الاجتماعي والتواصـــل غير اللفظي، وهي مهارة قد تكون محدودة عند هذه الفئة، مما يؤدي إلى صـــعوبات في الاندماج والتواصل.

كما أن قلة الدراسات التي تعالج هذا الجانب تحديدًا، دفعت إلى اختياره كموضوع بحثي مهم يمكن أن يُســـهم في تكملة الدراســـات الســـابقة بحيث تكون مرجعا علميا لجميع الطلبة في التخصص، ويوفّر نتائج يستفيد منها المختصون في الميدان والباحثين.

6- ظبط مصطلحات الدراسة اجرائيا

6 – 1 متلازمة داون :

هم الأطفال الذين تم تشخيصهم طبيًا بمتلازمة داون من طرف أطباء مختصين، ، ويدرسون في جمعية لتكفل وتُطبَّق عليهم اختبارات مثل اختبار رافن لذكاء و اختبار NEPSY لتعابير الوجهية

6 -2 التعابير الوجهية الانفعالية

يقصد بها الصور المستخدمة ضمن النسخة المعدلة من اختبار NEPSY-II بند Affect Recognition، والتي تمثل وجوهًا لأشخاص لأطفال يعبرون عن انفعالات أساسية مثل:

الفرح، الحزن، الغضـــب، والخوف. يُطلب من الطفل اختيار التعبير المطابق أو المختلف ، ويتم اختيار الإجابة الصحيحة

7-الدراسات السابقة

دراسة(Cebula, Moore, & Wishart, 2010) بعنوان Social cognition in children with Down syndrome(سنة 2010)،

أجريت هذه الدراسة على عينة من الأطفال المصابين بمتلازمة داون (دون تحديد للفئة العمرية). توصلت نتائجها إلى أن هؤلاء الأطفال يطورون إدراكهم للانفعالات بشكل تدريجي، لكن ذلك لا يكون مصحوبًا دائمًا بفهم دقيق لمعانيها الاجتماعية، مما يبرز أهمية تحليل الإدراك العاطفي بعيدًا عن الاعتماد الحصري على القدرات اللغوية

دراسة(Wishart, Cebula, & Willis, 2007) بعنوان Understanding of facial expressions of emotion by children with intellectual disabilities(سنة 2007)،

اعتمدت هذه الدراسة على عينة مقارنة شملت أطفالًا مصابين بمتلازمة داون، وأطفالًا ذوي إعاقات ذهنية أخرى، وأطفالًا نمطيين.

أظهرت النتائج وجود قصور لدى أطفال متلازمة داون في فهم التعابير الوجهية، لا يعود فقط للإعاقة الذهنية، بل يرتبط أيضًا بصعوبات في معالجة الإشارات غير اللفظية، ما يؤكد الحاجة إلى تدخلات مبكرة موجهة لتحسين هذه المهارات.

دراسة (Pochon & Declercq, 2013) بعنوان longitudinale sur le développement de la reconnaissance des émotions chez les enfants avec le syndrome de Down(سنة 2013)،

أجريت هذه الدراسة على عينة من الأطفال المصابين بمتلازمة داون (دون تحديد دقيق للفئة العمرية).

أظهرت نتائجها أن هؤلاء الأطفال يطورون تدريجيًا قدرتهم على التعرف على الانفعالات، لكن بدرجات متفاوتة بين تعبير وآخر، حيث كانت التعبيرات الأساسية مثل الفرح والحزن أسهل للفهم مقارنة بالتعبيرات المعقدة، مما يبرز أهمية مراعاة هذا الفارق في تصميم البرامج التدريبية الموجهة لهذه الفئة

التعقيب على الدراسات

تُبرز هذه الدراسات أن فهم التعابير الوجهية لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون لا يمكن اختصـــاره في عامل واحد، بل يمثل نتيجة عوامل متعددة، ونوع التعبير، وطبيعة المحيط الاجتماعي، ونمط الانتباه البصري.

و هذا ما تسـعى اليه دراسـتنا و يمكن القول أيضـا بان دراسـتنا يمكن اعتبارها مكملة لهذه الدراسات.

الفصل الثاني:

الجانب النظري

تمهيد

تعد متلازمة داون من اكثر الاضـطرابات الجينية شـيوعا و من اكثر المواضـيع التي حظيت بالاهتمام و البحث في الآونة الأخيرة حبث تؤثر على ا لطفل منذ الولادة مما يجعل هذه الفئة تتميز بخصائص جسمية عقلية مختلفة عن الاطفال العاديين كما يواجهون مشاكل في التعلم و عجز في التواصل و مشاكل صحية عديدة

فتطرقنا في هذا الفصـــل الى مجموعة من العناصـــر التي تخص هذه الفئة من تعريف اسـباب انواع واعراض تشـخيص ومجموعة من الخصـائص الجسـمية الصـحية المعرفية و الاجتماعية

لمحة تاريخية عن متلازمة داون :

تعتبر متلازمة داون من أكثر المتلازمات شيوعا وأكثرها سهوله في التعرف على خصائصها ، ولقد كان أول من حدد وتعرف على هذه المتلازمة هوجون لا نجدون داون 1866 ، وهي معروفة الآن بأنها من أكثر الأسباب الجينية المسببة للإعاقة الفكرية فحوالي (75 – 80%) من الإخصابات المنتجة للأطفال بمتلازمة داون تكون غير محولة ، ولقد وصف داون أفراد يتمتعون بخصائص جسمية مشابهة لأفراد يعيشون في جنوب شرق آسيا يسمون المنغوليين، ولسنين عديده فإن متلازمة داون كانت تعرف بالمنغولية وذلك لأن خصائصهم الجسمية تتشابه مع الأفراد المنغوليين في جنوب شرق آسيا ، واستمر الوضع على ماهو عليه في التسمية حتى 1960 أي بعد حوالي 94 عاماً من الوصف الأصلي لهذه المتلازمة والذي

قام به داون، وبعد ضغط كبير من حكومة منغولية علىّ يطلق على هؤلاء الأشخاص اسم اشخاص لديهم متلازمة داون (ابو المجد، 2022، صفحة 745)

وكلمة داون نسبة إلى الطبيب الإنجليزي Langdon Down الذي كان أول من شخص هذه المتلازمة من خلال عمله في أحد المؤسسات الخاصة برعاية المعوقين بالولايات المتحدة الأمريكية

ومتلازمة داون هي : عبارة عن شذوذ صبغي كروموسومي يؤدي وجود خلل في المخ والجهاز العصبي ينتج عنه عوق ذهني واضطراب في مهارات الجسم الإدراكية والحركية ، كما يؤدي هذا الشذوذ إلى ظهور ملامح وعيوب خلقية في أعضاء ووظائف الجسم وهي ليست مرضاً بل عرضا يولد به الطفل وهذا الشذوذ الصبغي ، لا يحدث نتيجة خلل في وظيفة جهاز من أجهزة الجسم أو نتيجة للإصابة بمرض معين ، كما أنه ليس بالضرورة أن يكون حالة وراثية ، بل هو تقدير من الله تعالى يحدث أثناء انقسام الخلية عند بداية تكوين

الجنين وعلية فإن أي زوجين بدون تمييز معرضـين لأن يولد لديهم طفل ذو متلازمة داون. (عودة محمد الهذلي، 2008)

تشـير متلازمة دوان الى مجموعة من العلامات والخصـائص التي تظهر مجتمعة في ان واحد. ومتلازمة داون هي عبارة عن شـذوذ صـبغي كروموسـومي يؤدي وجود خلل في المخ والجهاز العصبي, ينتج عنه عوق ذهني واضطرب في مهارات الجسم الإدارية والحركية كما يؤدي هذا الشـذوذ إلى ظهور ملامح وعيوب في أعضـاء ووظائف الجسـم. وهي ليسـت مرضا بل عرضا يولد به الطفل . (عمان، 2022، صفحة 37)

1- متلازمة داون

-ورد في قـاموس الأرطفونيـا أن متلازمـة داون هي:" مرض يتميز بوجود في الخليـة كروموسـوم زائد في الزوج 21 وهذا الكروموسـوم الزائد يمكننا من تفسـير مجموعة من الاعراض: تأخر نفسـي-حركي- تأخر ذهني-ومورفولوجيا خاصـة ذات أصـل منغولي" ، متلازمة داون" انحراف كروموسومي يمثل الطفل المصاب بمجموعة من التشوهات الجسدية والعقلية الخطيرة للغاية، يعد تضـاعف أصـغر منطقة من الكروموسوم 21 ضـروريا لإحداث النمط الظاهري لهذا المرض، إن وجود 21 في ثلاث نسـخ ليس ضـروريا لأن منطقة واحدة ضيقة من الذراع الطويلة هي المسؤولة عن متلازمة داون (عدائكة، 2024، صفحة 160)

-يرى عادل عبد الله محمد بأن متلازمة داون هي:" بمثابة حالة جينية تنتج عن حدوث خلل أو شـذوذ كروموزومي، حيث يتضـمن كروموزوما إضـافيا في تلك الخلايا التي يتألف الجسم منها."

وعليه متلازمة داون هي عرض يتميز بشـذوذ كروموسـومي رقم 21 وينتج عنه تأخر في النمو العقلي والجسمي والحسي ويتصفون ببعض الخصائص الجسمية والحركية والحسية والمعرفية التي تختلف عن الطبيعي.

2- اسباب حدوث متلازمة داون

ان الاسباب الحقيقة وراء حدوث متلازمة داون غير معروفة، تحدث في جميع الشعوب و في كل الطبقات الاجتماعية و في كل بلاد العالم .ان الاسـباب الحقيقية التي ادت الى زيادة الكروموزوم رقم 21 عند انقسـام الخلية غير معروف فليس هناك علاقة بين هذا المرض و الغذاء ولا أي مرض قد تصـاب به الام او الاب قبل أو بعد الحمل هناك علاقة واحدة فقط ثبتت علميا وهي ارتباط هذا المرض بعمر الام، فكلما تقدمت المرأة في العمر زاد احتمال اصابة الجنين بهذا المرض، ويزداد الاحتمال بشكل شديد اذا تعدت المرأة 35 سنة، و لكن هذا لا يعني أن النساء الأصغر من 35 سنة لا يلدن اطفال مصابون بمتلازمة داون، بل في الحقيقة أن اغلب الاطفال المصـابين بمتلازمة داون تكون امهاتهم أعمارهن أقل من 35 سـنة يلدن أكثر من النسـاء الكبيرات واذا عرفنا أن المرأة معرضـة في أي وقت أن تلد طفلا مصابا فإن عدد الاطفال المصابين للنساء الصغيرات أكثر.

إلى تكوين البويضـة في المرأة والحيوان المنوي عند الرجل ، تخلق البويضـة و الحيوان المنوي من اصل خلية .طبيعية تحتوي على 46 كروموسوم، وذلك بانشطارها الى نصفين, لتكون بويضتين أو حيوانين منويين يكون في كل نصف 23 كروموسوم، فاذا حدث خلل في هذا الانقسـام ولم تتوزع الكروموسـومات بالتسـاوي بين الخليتين فحدث و حصـلت احدى الخليتين على 24 نسخة و الأخرى على 22 الباقية حينها تبدا المشكلة، لو فرضنا مثلا ان هذا الخلل في الانقسـام حدث في مبيض المرأة، علما أنه من الممكن أن يحدث عند الرجل فأصـبحت احدى البويضـات فيها 24 كروموسـوم بدل 23، ثم لقحت هذه البويضـة بحيوان

منوي طبيعي، أي يحمل 23 كروموسوم يصبح عدد الكروموسومات 47 بدل العدد الطبيعي 46 فاذا كانت النسخة الزائدة هي من الكروموسوم 21 سمي المرض بمتلازمة داون ، اذا كانت من الكروموسوم 18، سمي المرض بمتلازمة ادوارد و اذا كان من الكروموسوم 13، سمي بمتلازمة باتاو و هذه اسماء الأمراض مختلفة نتيجة زيادة في عدد الكروموسومات ، ونتيجة لوجود 3 نسخ من الكروموسوم 21، فإن الاسم الآخر المتلازمة داون هو متلازمة كروموسومي 21 الثلاثي . في حالة متلازمة داون أن الزيادة تكون في البويضة حوالي 90 بالمئة من الحالات و الباقي في الحيوان المنوي للرجل عملية ، (كذلك حدوث تثلث في الكروموزوم 21 حيث تبين أن 4 بالمئة من الحالات نتيجة انتقال الكروموسوم رقم 14 الى الكروموسوم رقم 21، وهذا الانتقال غير معروف السبب ونتيجة خلل غير واضح في الكروموسومات لدى الوالدين. (خلة زغدودي، 2017/2016)

3- أنواع متلازمة داون :

تحدث متلازمة داون بسبب نسخة كاملة أو جزئية إضافية من الكروموسوم 21 يشكل مدى التضاعف الثلاثي للكروموسوم رقم 21, ووجودها في عدد الخلايا اهو أساس تصنيف متلازمة داون, ومن هنا سنتطرق الى ثلاث انواع شائعة لمتلازمة داون

التثالث الصبغي (Non-Disjunction) trisomy جاءت هذه التسمية وصفا للحالة الكروموزومية التي تكون عليها خلايا الشخص المصاب حيث يوجد في الكروموزوم 21 على نسخة اضافية ويعتبر هذا النوع من أكثر الأنواع شيوعا ونجدها بنسبة 95% عند الاشخاص المصابين بهذه المتلازمة

3-1 النمط الانتقاليTranslocation Down syndrome

تم اكتشاف هذا النوع سنة 1960 من قبل Bolany و Fracaro والذي يمثل حوالي 4 % ذلك من حالات متلازمة داون ، الذي لا يزال العدد الاجمالي للكروموسومات هو 46

و مع فان النسخة الاضافية من الكروموزوم 21 كاملة او جزئية تعلق على كروموزوم اخر و عادة ما يكون الكروموسوم 14 كما لوحظ حالات اخرى من الانتقال الى الكروموسومات التالية (13.15.21.22)

3-2 متعدد الخلايا الفسيفسائي (Mosaic Down syndrome)

هي نوع نادر من متلازمة داون، ففي متلازمة داون الفسيفسائي تحتوي بعض الخلايا على النسخ الطبيعية من الكروموسوم 23 ، بينما تحتوي خلايا أخرى على نسخة إضافية من الكروموسوم 21 ، وبذلك سيكون لدى المصاب 47 كروموسوما بدلاً من 46 كروموسوم, حيث تظهر اعراض هذه المتلازمة على ما يقارب 2% بالمئة فقط من اجمالي عدد الحالات المصابة بمتلازمة داون العالم وقد أشارت دراسة جاكسون في قسم العلوم الوراثية البشرية في كلية الطب بجامعة فيرجينيا اشتملت على 45 طفلا تريزوميا من نوع المتلازمة 21 من نفس العمر و الجنس ، استنتجت ان اطفال من النوع الفسيفسائي اسرع في اكتساب المهارات الحركية المشي الحبو من اطفال النوع 21. (عبروس، 2023/2022، صفحة 58)

4- تشخيص متلازمة داون

4-1 أولا : تشخيص ما قبل الولادة

فحص السائل المحيط بالجنين عند فحص السائل المحيط بالجنين في رحم الأم يأخذ الطبيب عينة من ذلك السائل الذي يوجد في الكيس المحيط بالجنين ، ويحلل خلايا الجنين ليتعرف على أي شذوذ كروموسومي يمكن أن يحدث كذلك يتم فحص هذا السائل للتعرف على وجود البروتينات التي تتسرب من العمود الفقري للجنين مما يدل على حدوث انشقاق النخاع وهي حالة لا تستطيع عظام العمود الفقري خلالها أن تلتئم بشكل مناسب خلال فترة نمو الجنين ويمكن إجراء هذا الاختبار في الثلث الثاني من الحمل، وعادة ما يكون بين الأسبوعين الرابع عشر والسادس عشر، ويتم تخدير أسفل البطن تحت السرة مباشراً باستخدام

مخدر موضــعى ثم تحقن إبرة رفيعة مثبتة في حقنة إلى داخل الكيس الســلوي ويســحب من السائل السلوي مقدار صغير محتويا خلايا من الجنين أخذ عينة من أهداب المشيمة . وفيه يتم الحصول على جزء من النسيج المشيمي عن طريق المهبل أو البطن في الأسبوع ٨ إلى ١١ من الحمل، ويتميز هذا على اسلوب تحليل السائل الأمنيوسي سبب إمكانية إجراؤه في وقت مبكر من الحمل..

التصوير بالموجات فوق الصوتية

في هذا الاسلوب يتم ارسال موجات صوتيه إلى الرحم وبينما تصطدم هذه الموجات بتراكيب معينة مثل جنين لم يولد بعد ، وتسجل على شاشة العرض، وأجريت حديثاً تحسينات فنيه لتحديد إذا كانت هناك تشوهات معينة في الجنين مثل عيوب القلب خلال النص الثاني من الحمل ، وقد استخدم الباحثون هذه الطريقة أيضاً لمعرفة الأجنة المصابة بحالة داون من خلال قياس سمك الجلد عند الرقبة وطول عظمة الرجل

اختبار البروتين الجنيني الفا .

وهو فحص دم للأم بفحص الكميات الشـــاذة من البروتين الجنيني الفا التي ترتبط بالاضطرابات الكروموسومية

4-2 تشخيص ما بعد الولادة :

يكون عن طريق اثبات التحليل الوراثي أن لدية نسخ من الكروموسوم ٢١ أو علي الأقل نسختين مع جزء إضافي من كروموسوم ٢١ زائد ولا يمكن اعتبار الأعراض السريرية مع النمط الظاهري المتلازمة داون باعتباره تصنيف موثوق به ، يجب ان يكون التشخيص عن طريق العدد الأول تحليل الكروموسومات (ابو المجد، 2022)

5- الخصائص الاساسية للمصابين بمتلازمة دوان:

5- 1الخصائص الجسمية والإكلينيكية

:بالرغم من أن الأفراد داون لهم خصـائص جسـمية مميزة إلا أنهم متشـابهين عموم اً بالنسبة للشخص العادي في المجتمع أكثر من كونهم مختلفين .وليس لكل الأطفال داون كل الخصـــائص فبعض منهم لديه قليل من الخصـــائص والبعض لديه معظم علامات داون وتتضمن الخصائص الآتي:

انبساط الوجه

انبساط في مؤخرة الراس

رقبة عريضة قصيرة

وجود ثنايا لحمية زائدة في مؤخرة العنق

شذوذ ملاحظ في لون البشرة

ارتفاع وضيق في أعلى باطن الفك أو الفم

صغر حجم الأنف

ميل وانحدار في العينين يصاحبه مصاعب في حدة الإبصار وتضخم في جفن العين .
انخفاض في موضع الأذن ونمو غير عادي لقناة الأذن

صغر حجم الجمجمة في كل الأعمار

لسان عريض , سميك ومشقق

نقص في نمو المخ

عيوب خلقية بالقلب

تأخر عقلي أو نقص في النمو الإدراكي بين المتوسط والشديد.

تأخر في الكلام واللغة

نمو غير طبيعي للأسنان

قصـــر اليد وعرضـــها وانحدار أو امتداد أو زيادة عدد الأصـــابع وارتخاء عضـــلات الأصابع وجود مسافة بين أصبع القدم الكبير وما يليه ووجود التمام أو تضخم أو انبساط في أصابع القدم

.قوام قصير وأطراف قصيرة ومتضخمة.

صعوبات في التنفس وفي وظائف الرئتين

نقص الفيتامينات والكالسيوم

ضعف العظام والأنسجة العصبية

تأخر في النمو الحركي (عمان، 2022، صفحة 43)

2-5 الخصائص الصحية :

هذه الخصـائص إلا أنه أكثر الخصـائص شـيوعاً هي نقص التوتر العضـلي والأعين المنحرفة نحو الأعلـى وصغر الأذنين، ولأن طفل متلازمة داون لديه كروموسوم إضافي فإنه سوف يمتلك خصائص تمثل أطفالاً آخرين مصابين بمتلازمة

يعاني أطفال داون من عيوب في الرئة, كما يكون هؤلاء الأطفال أكثر عرضة لعدوى الجهاز التنفسي وقد أوضحت الإحصاءات أن معظم وفيات هذه الحالات يكون نتيجة مشكلات في الجهاز التنفسي واشادت الدراسات بإسهامات العلاج الطبيعي في تحسين وظائف الرئة و أوصوا بإضافة العلاج الماني إلى العلاج التقليدي

يعاني حوالي 40-50% من أطفال من اختلالات خلقية في القلب حيث تتعلق بالجزء المركزي من القلب حيث تتواجد ثقوب في الجدار بالإضافة إلى النمو الشاذ الصمامات القلب, ويشار إليها بعيب وسادة بطانة القلب – أو القناة الأذينية البطينية Atrioventricul Canal, وترجع إلى أن خلايا الأوعية الدموية لديهم أقل قدرة على تجديد الأنسجة كما أن انخفاض مستوى عامل النمو بالأوعية الدموية من الممكن أن يكون السبب في انخفاض نسبة تصلب الشرايين لدى أطفال داون وتوجد عيوب أخرى كالحاجز البطيني Ventricular Septal Defect والحاجز الأذيني Ventricular Septal Defect.

تتراوح نسبة ضعف السمع لدى أطفال داون ما بين 50% 83% وهو ما ينعكس على ضعف اللغة لديهم حيث يعاني أطفال متلازمة داون من ضعف السمع بتواتر أكبر مما يحدث بين الأطفال العاديين وذلك لتكرار إصابتهم بالرشح والزكام حيث يؤديان إلى وجود ارتشاح مائي خلف طبلة الأذن بالإضافة إلى تكرار الإصابة بالتهابات الأذن الوسطي مما يؤدى في النهاية إلى قصور شديد في السمع التواصلي.

يولد أطفال داون بعجز في الغدة النخامية مما يؤدى إلى اضطراب في نشاط الغدد و بخاصة الغدد التناسلية وإفراز الأدرينالين وقد أكد هذا الرأي تشريح جثث بعض الحالات .يعاني حوالي 2010 من ذوي متلازمة داون من عدم ثبات المفصل الفيقي المحوري -6- الاضطرابات في الغدة الدرقية هو أكثر شيوعاً في جميع أعمار متلازمة داون (رضا رزق ابراهيم حبيب، 2017، صفحة 159)

3-5 الخصائص الشخصية

على نحو عام يتصف الى حدٍ ما نصف أفراد متلازمة داون بالمرح وحب الصداقة والتقليد والولع بالموسيقى، هذا بإضافة إلى أنه يسهل قيادتهم وعلى نحو يفوق مما يتسم به الأفراد ذوي صعوبات التعلم. علاوة على ذلك فقد أشار البعض إلى أن أفراد هذه الفئة يمتلكون بعض السلوكات النمطية وكثرة تعرضهم للمشكلات الصحية وقد أشارت إحدى الدراسات التي استهدفت أطفالاً مصابين بمتلازمة داون تتراوح أعمارهم ما بين 8-14 سنة إلى أن أطفال الدراسة أظهروا خاصية التنبؤ وأن مزاجهم إيجابي وقلة النشاط وحب اللهو والإصرار والمثابرة مقارنة بالأفراد غير المعاقين.

واستناداً إلى العديد من الاختصاصين فإن الأفراد متلازمة داون يظهرون الهدوء والتعاون والتكييف، ومع بلوغ المراهقة فإنهم يعانون من صعوبات انفعالية وسلوكية هذا إضافة إلى بعض الاضطرابات النفسية والعقلية ومشكلات في رعاية الذات.

وكما أشرنا في السابق فإن النظر إلى أفراد متلازمة داون يجب أن يكون متكاملاً، فهؤلاء الأفراد يعانون من صعوبات ملحوظة في اللغة والذاكرة وحل المشكلات والتي بالطبع تؤثر سلباً على نموهم الشخصي والنفسي والاجتماعي والسلوكي

ويشير كاساري بومينجر , إلى أن أطفال ذوي متلازمة داون يظهرون ابتسامات بسيطة ولمدة قصيرة، هذا الإضافة إلى التعبيرات الوجهية الانفعالية في طبيعتها لديهم تكون متأخرة. وعلى الرغم من هذه الخصائص فإن أفراد هذه المتلازمة يظهرون تفاعل إيجابي عند تفاعلهم مع الآخرين، وفي هذه الخاصية فهم أيضاً يظهرون فروقاً، بكلمات أخرى قد ينظر طفل متلازمة داون لآخر وهو يبتسم بينما قد يظهر طفل آخر له نفس المتلازمة الابتسامة والنظر بعيداً عن الطرف الآخر (فرج، 2020، صفحة 40)

5-4 الخصائص العقلية :

غالبا الحالات تكون ضـــمن فئة متوســـطي الاعاقة العقلية، ويتراوح العمر العقلي للأغلبية بين 5 الى 6 ســـنوات، ويتفاوت معامل الذكاء من 25 اى 50 ، ويمكن تصـــنيف ذوي متلازمة داون ضمن الاعاقة العقلية البسيطة ، و التي تتراوح نسبة ذكاءها ما بين 55-60 و الجدير بالذكر ان مخ اطفال متلازمة داون ســليم و ليس تالفا، وخلايا المخ ايضـــا تكون ســليمة في معظم الحالات، ولكن الاعصـــاب التي تحمل المعلومات من خلية عصـــبية الى اخرى تكون رديئة العزل ولا تحمل الرســالة بالســرعة التي تحمل بها الاعصـــاب عند الطفل العادي (خلة زغدودي، 2017/2016)

5-5 الخصائص السلوكية والنفسية

الخصـــــائص الســـــلوكية والاجتماعية التي تميز أطفال متلازمة داون فإنهم من الناحية الاجتماعية يتميزون بالود والإقبال على الآخرين ويبدون المرح والســـرور باســـتمرار و تقل لديهم المشكلات السلوكية لكن يمكن أن تظهر لديهم بعض السلوكات كالثرثرة، الصراخ بدون سبب الاستهزاء الضحك بدون سبب الارتماء على الأرض، إذ يتم الحكم على سلوك ما انه مشكلة في حال تحقيقه لدرجات عالية من التكرار والاستمرار مما يتطلب مواجهته والسيطرة عليه و التقليل من حدوثه، وهذا النوع من المشـــكلات قد يؤدي بهم إلى ســـلوك غير مقبول اجتماعيا مما يضـــعف ثقتهم بأنفســـهم وتقل فعاليتهم وقابليتهم للتعلم. إذن هذه المشـــكلات الســلوكية التي يظهرها بعضــهم يمكن إرجاعها إلى اختلافات الظروف الأســرية والبيئية التي يوجد فيها هؤلاء الأطفال كما أن هناك فروق فردية من الناحية السلوكية والمزاجية العامة بين أطفال متلازمة داون (بن اقو، 2011/2010)

5-6 الخصائص المعرفية

الإدراك من بين الصعوبات الإدراكية التي يمكن أن نصادفها عند مجموعة الأطفال المتخلفين ذهنيا و بالأخص الأطفال المصـابون بمتلازمة داون ، هو قصـور خاص يمس المسـتويات التالية:

الوظائف الحسية و التمييزية :

سرعة معالجة المعلومات الإدراكية و التي تترجم على شكل : صعوبة في التمييز المرئي و السمعي صـعوبة في التعرف على الأشياء ثلاثية الأبعاد صـعوبة في نقل و انتاج الأشكال الهندسية

الإنتباه:

تعاني متلازمة داون من ضعف في القدرة على الإنتباه المرتبط جزئيا بـــ :صعوبة في كبت إجاباتهم أثناء تلقيهم للمثير في جميع أشكاله

الذاكرة و التعلم :

من الصعوبات التي يصادفها المعاقين ذهنيا في ميدان التعلم و الذاكرة تفسر حسب بقصور خاص على مستوى الإستراتيجيا .يضعف ذو طابع فتوي مفهومي والتفسير الرمزي للمعلومة الإدراكية .القصور يمس بالأخص .التذكر اللفظي الداخلي للأشياء والظواهر المراد تخزينها. (صحراوي نازف، 2023/2022، صفحة 73)

5-7 الخصائص الاجتماعية

لقد أكدت الدراسات والبحوث التي تناولت جانب حياة الأفراد المعاقين عقليا أن هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصـــة تظهر اختلافاً ملحوظاً عن أقرانهم العاديين وذلك من حيث اســـتجاباتهم الانفعالية وقدراتهم الإدراكية وســـلوكهم الاجتماعي. فهم يظهرون هذه المظاهر

النمائية على نحو يتناسب مع قدراتهم العقلية أي أنه كلما زادت شدة الإعاقة العقلية زادت معها شدة التأثير السلبي لهذه الصفات. ففي مجال الاستجابات الانفعالية فهم يظهرون تأخرا واضحاً في التعبيرات الانفعالية وفقا للمواقف الاجتماعية، كما أن تعبيرات وجههم لا تتناسب ولا تتأثر بالمواقف والأحداث التي يعيشونها، وبكلمات أخرى فهم لا يظهرون الاستجابة الانفعالية المناسبة لطبيعة الموقف. بالإضافة إلى ذلك فقد يظهر هؤلاء الأفراد استجابات غير مناسبة أثناء مشاركة الآخرين انفعالاتهم، ومع العلم أن هذه الاستجابات قد تتباين من شخص معاق عقليا إلى آخر. فيمكن لشخص معاق عقليا أن يشارك آخر ابتسامته ولكنه قد لا يفهم لماذا هذا السلوك أو قد يبتسم وينظر جانبا، بينما نجد آخر لا يبادل شريكه نفس . الابتسامة بالطبع فان هذا ناتج عن طبيعة القصور المعرفي في قدراتهم .يظهر الأفراد المعاقون عقليا صعوبات في فهم تعبيرات الوجه الخاصة بالآخرين وهي سمة تتأثر بشدة الإعاقة فكلما زادت شدة الإعاقة ازدادت معها صعوبات فهم. هذه التعبيرات فالسعادة والخوف والحزن والغضب كلها انفعالات قد يدرك القليل منها ومن دلالاتها بالنسبة لهذه الفئة. وهكذا تتضح أهمية فهم هذه الخصائص من قبل المرشد وضرورة تصميم برامج إرشادية خاصة تتعامل مع هذه الصعوبات بهدف زيادة إمكاناتهم واستغلال أقصى قدراتهم ليتمكنوا من تحقيق مستوى أفضل من الرضا الاجتماعي

(عبد الله فرج الزريقات 2012 ص 73)

خلاصة

من خلال ما تطرقنا اليه في الجانب النظري عن متلازمة داون نستنتج ان بالرغم من التحديات التي تواجهها هاته الفئة و المشاكل التي تعاني من كل الجوانب فانهم قادرون بالمقابل على التعلم و اكتساب مهارات تساعدهم على الاستقلالية و ذلك بتنمية قدراتهم و دعمهم من قبل الاسرة و المجتمع ببرامج تعليمية وتأهيلية مناسبة لقدراتهم للحصول على حياة افضل .

الفصل الثالث:

التعابير الوجهية

تمهيد

تلعب التعابير الوجهية دورا هاما في التواصـل البشـري اذ تسـاعد في فهم المشـاعر و النوايا دون الحاجة الى الكلمات و هي نوع من التواصـــل غير لفظي تحتاجه بعض الفئات التي تعاني من قصور في اللغة و مشاكل في التواصل مثل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و الإعاقة العقلية و أطفال متلازمة داون لانها تحتاج هذا النوع من التواصل

فتطرقنا في هذا الفصـــل عن التعابير الوجهية فما هي هذه التعابير الوجهية و كيف يمكن لاطفال داون فهم التعابير الوجهية

1- تعريف التعابير الوجهية

هي تغييرات في الوجه ردا على الحالة الانفعالية الداخلية للشخص او مقاصده او التواصل الاجتماعي له (حماد احمد عبد العزيز، 2023)

و يعرفها (EKman , 1971) على انها مجموعة من الحركات العضلية التلقائية التي تظهر على الوجه لتعكس الحالة الانفعالية الداخلية للفرد، وتُعد وسيلة عالمية للتواصل العاطفي بين البشر، إذ تظهر بوضوح في مشاعر مثل الفرح، الحزن، الغضب، الدهشة، الخوف، والاشمئزاز".

2- التعرف على التعابير الوجهية عند الافراد :

تعتبر التعبيرات الوجهية أحد أشكال التواصل اللفظي وغير اللفظي بوصفها إحدى الوسائل الأساسية لإيصال المعلومات الاجتماعية بين البشر. ولذلك تلعب الانفعالات دوراً مهماً في تشكيل شخصية الفرد وسلوكه، وتتألف من جانب شعوري ذاتي، وجانب خارجي ظاهر يتمثل في التعبيرات والحركات التي تبدو على الفرد المنفعل وبالتالي، قراءة تعبيرات الآخرين الانفعالية ضرورية . للتفاعلات الاجتماعية السليمة، لأن هذه المعلومات تساعد في تفسير ردود فعل الآخرين والتنبؤ بها. ولذلك، تعتبر معالجة المعلومات الوجهية واحدة من أكثر العوامل التي تسهل الارتباطات الاجتماعية، فبمجرد أن يعرف الفرد أن التعبيرات الوجهية تميل إلى أن تكشف شيئا عن الحالات الداخلية للآخرين فيصبح الانتباه لهذه التعبيرات نقطة ضرورية لنمو وتطور قراءة الأفكار أو قراءة العقل بشكل عام (حمدي احمد عمارة، 2019، صفحة 2361)

3- تصنيفات التعابير الوجهية

يرى إيكمان أن هذه التعابير هي ردود فعل لا إرادية مرتبطة بمشاعر داخلية محددة، وتُظهر بشكل متشابه لدى الناس في مختلف الثقافات، مما يدل على عالميتها وفطريتها

.حسب نوع الانفعال وفقًا لـ , Ekman p. , An Argument for Basic Emotions)
((1992، تنقسم التعابير الوجهية إلى:

3-1 تعابير أساسية:

وهي ستة انفعالات يُعتقد أنها عالمية (الفرح، الحزن، الغضب، الخوف، الدهشة، الاشمئزاز)

3-2 تعابير معقدة: (Ekman p. , An Argument for Basic Emotions , 1992)

تشمل انفعالات اجتماعية مكتسبة مثل الخجل، الفخر، الذنب، العار، والسخرية.

.حسب الوظيفة الاجتماعية تعابير تواصلية:

تهدف إلى إيصال نوايا أو مشاعر للفرد الآخر

3-3 تعابير تنظيمية: , Ekman p. , An Argument for Basic Emotions)
1992)

تُستخدم لضبط الانفعالات الداخلية أو التأثير على استجابات الآخرين

.حسب المنشأ العصبي تعابير تلقائية:(Adolphs, 2002)

تنشأ عن الجهاز الحوفي (limbic system) وهي لا إرادية

3-4 تعابير إرادية:

تُنتج عن القشرة المخية ويمكن التحكم بها نسبيًا

توجيه النظر نحو ملامح الوجه المهمة (مثل العينين والفم)

.المعالجة الإدراكية:

تحليل التغيرات في الملامح.

الربط الاجتماعي

تأويل الانفعالات ضمن السياق الاجتماعي والثقافي

وهو ما أكدته دراسة(Herba & Phillips, 2004) حيث ربطت بين تطور مهارات التعرف على الانفعالات وبين النمو الاجتماعي والمعرفي للطفل.

5- صعوبات فهم التعابير الوجهية

عند الفئات الخاصة تشير عدة دراسات إلى أنّ بعض الفئات، مثل الأفراد المصابين بمتلازمة داون، قد يُظهرون تأخرًا في مهارات التعرف على التعابير الوجهية، وهو ما يُعزى إلى : محدودية في الانتباه المشترك

.صعوبات في المعالجة البصرية الدقيقة

.تأخر في النمو الاجتماعي والمعرفي .دراسة(Wishart & Pitcairn, 2000) بينت أنّ الأطفال ذوي متلازمة داون يميلون إلى التركيز على مؤشرات غير وجهية (مثل الصوت) لفهم الانفعالات

6- أهمية التعابير الوجهية في التواصل الاجتماعي

التعابير الوجهية تعتبر أحد أهم أدوات التواصل غير اللفظي، وهي تساعد في التعبير عن المشاعر دون الحاجة إلى كلمات. تشير الدراسات إلى أن :التعابير الوجهية تُعتبر أداة رئيسية لفهم الحالة العاطفية للشخص: فهي تلعب دورًا حيويًا في تحديد ما إذا كانت ردود الفعل الاجتماعية إيجابية أو سلبية، وبالتالي تسهم في التفاعل الاجتماعي السليم .التعابير الوجهية تتأثر بالثقافة والتجارب الشخصية: على الرغم من أن بعض التعابير الوجهية عالمية، مثل الابتسامة أو العبوس، إلا أن بعض الإشارات قد تحمل معانٍ مختلفة بناءً على الثقافات والتجارب الفردية .أثرها على العلاقة الاجتماعية: الأشخاص الذين يفهمون تعابير

الوجه بشـــكل جيد يميلون إلى أن يكونوا أكثر نجاحًا في التفاعل الاجتماعي والعاطفي. فهم هذه التعابير يعزز مهارات التواصـــل ويســـاهم في بناء العلاقات الســـليمة بين الأفراد (Ekman & friesen) (EKman & Friesen, 1975)

7- فهم التعابير الوجهية

قدرة لطفل على فهم الحالات العاطفية البســيطة الإيجابية والســلبية (الفرح، أو الغضــب) بتعبيرات الوجه، ونبرات الصـوت الدالة على هذه الحالة، وتمييزها بالصـورة الدالة عليها، عن طريق اســتخراجها من صــور أخرى معبرة عن حالات عاطفية (حماد احمد عبد العزيز، 2023، صفحة 1126)

8- آلية التعرف على التعابير الوجهية

النظرية الفسـيولوجية والتفسـير العصـبي للتعابير الوجهية تعتبر التعابير الوجهية أحد أشـكال التعبير عن العواطف التي تحدث تلقائيًا، بناءً على التنشـــيط العصـــبي للمراكز في الدماغ المرتبطة بالعواطف. يتفاعل الدماغ مع المحفزات العاطفية ويُرسل إشارات إلى العضلات في الوجه عبر الأعصـــاب الحركية، مما يؤدي إلى ظهور تعبيرات وجهية تختلف بناءً على نوع الشعور .المراكز العصـبية: توجد بعض المراكز في الدماغ التي تتحكم في معالجة المشـاعر وتفسيرها، مثل اللوزة الدماغية (Amygdala) والقشرة الحركية. هذه المناطق تتحكم في ردود الفعل الوجهيّة المتناسبة مع المشاعر .التعابير الوجهية الأساسية: بحسب"Paul Ekman" ، هناك سـتة تعابير أسـاسـية تتسـم بالاتسـاق العالمي عبر مختلف الثقافات :الفرح الحزن الغضب الخوف الدهشة الاشمئزاز (Haxby, J. V., Hoffman, E. A., & Gobbini, M. I. (2000)., 2000/2002)

9- الاستجابة العصبية والفيزيولوجية للتعابير الوجهية

تُظهر الدراسات أن التعابير الوجهية تترافق مع استجابة فسيولوجية، مثل زيادة في معدل ضربات القلب، وزيادة في نشاط العضلات الهيكلية. وتساعد هذه الاستجابات في تعزيز التواصل العاطفي وتعميق فهم الحالات الشعورية (EKman & roseenberg, 2005)

10-التعرف على التعابير الوجهية في متلازمة داون

أظهرت العديد من الدراسات أن الأفراد المصابين بمتلازمة داون يواجهون تحديات في التعرف على بعض التعابير الوجهية المعقدة أو غير المعتادة. بعض الأبحاث تشير إلى : صعوبة في التعرف على مشاعر الخوف والاشمئزاز: الأفراد المصابون بمتلازمة داون يظهرون ضعفًا في التعرف على هذه المشاعر مقارنةً بأقرانهم من نفس العمر العقلي .قدرة جيدة على التعرف على المشاعر البسيطة: مثل الفرح والحزن، حيث يمكنهم تحديد هذه العواطف بدقة مقبولة(Riviere, Channell, & Richards, 2017) .

11- العوامل المؤثرة في التعابير الوجهية عند ذوي متلازمة داون

تتأثر التعابير الوجهية عند الأفراد المصابين بمتلازمة داون بعدة عوامل بيولوجية، نفسية، واجتماعية، تُساهم في تشكيل الطريقة التي يُنتجون بها المشاعر أو يُدركونها من خلال الوجه. ومن بين أهم هذه العوامل :

11-1 ا لقدرات الذهنية

كما أظهرت دراسة(Pochon & Declercq, 2013) أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون يطورون تدريجيًا قدرتهم على التعرّف على الانفعالات، لكن بدرجة متفاوتة

أظهرت دراسة (Trentacosta & Fine, 2010)أن الأطفال ذوي الذكاء المتوسط أو المرتفع يُظهرون أداءً أفضل في مهام التعرف على الانفعالات، مقارنةً بالأطفال ذوي الإعاقات الذهنية، حيث إن محدودية الفهم المجرد والمفاهيمي لدى ذوي الذكاء المنخفض تؤثر سلبًا على تفسير الإشارات الوجهية المعقدة، كالتمييز بين مشاعر متقاربة (مثل الخجل والحزن، أو الغضب والاشمئزاز).

11-2 القدرات المعرفية

تلعب القدرات الإدراكية والمعرفية دورًا في إنتاج وتفسير التعابير، حيث أن ضعف المعالجة المعرفية للمثيرات العاطفية قد يؤدي إلى تأخر أو صعوبة في التعبير أو الفهم الدقيق للوجوه الانفعالية .ويُلاحظ أن التعابير التلقائية تكون أكثر بروزًا من التعابير المتعلمة أو الاجتماعية.(Herba & Phillips, 2004; Wishart & Pitcairn, 2000) .

11-3 العوامل الاجتماعية والتفاعلية:

أظهرت النتائج أن جودة التفاعل الاجتماعي اليومي (خاصة داخل الأسرة والمدرسة) تلعب دورًا جوهريًا. فالأطفال الذين يعيشون في بيئات داعمة ومحفزة اجتماعيًا تكون لديهم فرص أكبر للتعرض لتعبيرات وجهية متنوعة، ما يُكسبهم خبرة في تمييز الانفعالات . (Hippolyte, Barisnikov, & Van der linden, Facial emotion Recognition in children with Down Syndrome ; The role of CognitiveLinguistic , and social Factors, 2008)

يتأثر فهم التعابير الوجهية بعدة عوامل متداخلة، منها الذكاء، والقدرات المعرفية، والكفاءة اللغوية، والتجارب الاجتماعية، إضافة إلى البنية العصبية للدماغ.

ونلاحظ ان الفئات الخاصــة، مثل الأطفال ذوي متلازمة داون، يواجهون صــعوبات في هذا المجال نتيجة نقص في بعض هذه الجوانب، إلا أن التدخل المبكر والبيئة الداعمة يمكن أن يُساهما في تطوير مهاراتهم الانفعالية والاجتماعية

ملخص

استنتجنا في هذا الفصل إن الاتصال من خلال التعابير الوجهية الانفعالية يختلف أساسا عن الكلام واللغة، الكلام يسمح في الواقع بتبليغ رسالة إرادية ومتحكم فيها على خلاف التعابير الوجهية التي لها تأثير أكثر أهمية على العلاقات وخاصة عند أطفال متلازمة داون لانهم قادرون على فهم التعابير الوجهية لكن بصفة محدودة كما تتطلب جهد بسبب بعض الخصائص الجسدية والمعرفية تخص المتلازمة

الفصل الرابع:

الجانب التطبيقي

تمهيد

1/ الدراسة الإستطلاعية

2/منهج الدراسة

3/ عينة الدراسة

4/ حدود الدراسة

5/ تقديم الحالات

6/ أدوات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

ســـنعرض الخطوات المنهجية المعتمدة في دراســـتنا حول فهم التعابير الوجهية لدى الأفراد المصـابين بمتلازمة داون، بدءًا من الدراسة الاستطلاعية التي مهدت للبحث، مرورًا باختيار المنهج، وتحديد العينة، ووصف حدود الدراسة، وصولًا إلى تقديم الحالات المدروسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات. ، وتمهيدا. للنتائج التي سيتم عرضها لاحقًا.

1- الدراسة الاستطلاعية

وهي اول خطوة في البحث العلمي قبل الدراسة و تسمح للباحث بالاطلاع على المكان و الظروف التي تتم فيها الدراسة و ذلك بجمع معلومات أولية تساعد على صياغة الفرضيات قابلة لدراسة بشكل دقيق

قامت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من فئة متلازمة داون اخترنا منها 7 حالات لدراسة و تم اختيارهم وفق معايير معينة وهي

السن لا يتجاوز 11 سنة

استبعاد إعاقة حسية

عدم وجود أي اضطراب نمائي

منهج الدراسة

اعتمدنا على المنهج الوصفي بالأسلوب دراسة حالة، والذي يعد من أنجع الأساليب المنهجية لفهم الظواهر . ويقوم هذا الأسلوب على التعمق في دراسة حالة أو مجموعة محدودة من الحالات بهدف وصفها بشكل شامل ودقيق في سياقها الواقعي. (عبيدات عدس عبد الحق، 2004)

في هذه الدراسة، تم التركيز على عدد محدود من الحالات (7) حالات من متلازمة داون ، وتم تتبع استجاباتهم لسلسلة من الصور التعبيرية التي تمثل انفعالات وجهية مختلفة. كما تم تحليل سلوكهم التفاعلي، انفعالاتهم، وصعوباتهم الخاصة أثناء الأداء.

وقد تم دعم هذا الأسلوب بأدوات متعددة مثل الملاحظة و المقابلة ما أضفى على الدراسة طابعًا شموليًا وإنسانيًا يُراعي خصوصية هذه الفئة

5- عينة الدراسة

هي عدد محدود من افراد المجتمع الأصـــــلي يتم اختيارهم بطريقة معينة بحيث يمثلون هذا المجتمع تمثيلا كاملا لتحقيق اهداف الدراسة (عبيدات عدس عبد الحق، 2004)

اخترنا عينة تتوافق مع اهداف الدراســـة و تمثلت في7 حالات من متلازمة داون و كانت كالاتي

الحالات	السن	الجنس
م ت	8	ذكر
ب ع	11	ذكر
ع ك	9	ذكر
ع و	11	انثى
م و	11	ذكر
ا ع	9	ذكر
ش ا	11	ذكر

6-1 الحدود المكانية

تم اجراء الدراسة في الجمعية الوطنية للادماج المدرسي المتواجدة بولاية المدية

وتتكون الجمعية من إدارة المتمثلة في رئيسة مكتب مع سكرتيرة و اخصائيين

كما تتكون الجمعية من قاعات لدراسة و مكتب و يبدا التكفل فيها من عمر 5 سنوات

اخترنا 7 حالات لدراسة

و يتكون الطاقم من رئيسة مكتب مع سكرتيرة و اخصائيتين ارطفونيتين

و مختصة نفسية ومجموعة معلمات ومربيات

6-2 الحدود الزمانية

تم اجراء الدراسة من من 28 فيفري الى 18 مارس

7- أدوات الدراسة

تُعرّف أدوات الدراسة بأنها الوسائل التي يعتمد عليها الباحث لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع بحثه، حيث تُوظَّف وفقًا لطبيعة الظاهرة المدروسة وأهداف الدراسة، ومن أهمها الاستبيان، الملاحظة، المقابلة، والاختبارات (خوالدة ، 2010)

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة للحصول على المعلومات التي تخدم الموضوع على

الملاحظة والمقابلة

7 -1 الملاحظة

هي الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي او جماعي بقصد متابعته و رصد تغيراته لتمكين الباحث من وصف السلوك فقط او وصفه وتحليله او وصفه وتقويمه (العساف، 2006، صفحة 406)

7-2 المقابلة

والتي تعرف على انها محادثة موجهة بين الفاحص و المفحوص بهدف الوصول الى حقيقة او موقف معين يسعى الفاحص لتعرف عليه من اجل تحقيق اهداف الدراسة (ملحم ، 2005، صفحة 30)

وظفت الباحثة الملاحظة كاداة من أدوات البحث لجمع المعلومات عن الحالات بشكل فردي في مكتب الاخصائية الارطفونية

وبالاطلاع على ملاحظات الاخصـــائية النفســية و الارطفونية والمقابلة كانت مع الاولياء لجمع المعلومات عن الحالات

-تقديم الحالات

الحالة الأولى

الحالة م ت يبلغ من العمر 8 سنوات مستوى تحضيري يعيش مع اسرة مكونة من 5 افراد هو الأخير في الرتبة ظروف الحمل كانت عادية و الولادة طبيعية مستوى الدراسي متوسط تعاني الحالة من متلازمة داون بالنسبة لسلوك كثير الحركة

الحالة الثانية

ع ب يبلغ من العمر 12 ســنة يعيش في اســرة مكونة من 7 افراد هو الأخير في الرتبة ظروف الحمل كانت عادية و الولادة طبيعية الام مطلقة

مستواها الدراسي ابتدائي و مستوى الاب ثانوي تعاني الحالة من متلازمة داون بالنسبة لطفل هادئ السلوك

الحالة الثالثة

ع ك يبلغ من العمر 9 سنوات يعيش مع اسرة مكونة من 5 افراد متكونة من الاب و الام و 3 أطفال رتبة الطفل الأول تعاني الحالة من متلازمة داون ظروف الحمل والولادة عادية سلوك الطفل اجتماعي و هادئ

الحالة الرابعة

ع و تبلغ من العمر 11 سـنة تعيش في اسـرة مكونة من 7 افراد الاب والام و 5 أطفال ظروف الحمل و الولادة كانت عادية مســتوى الاب و الام ثانوي تعاني الحالة من متلازمة داون هادئة السلوك واجتماعية

الحالة الخامسة

و م يبلغ من العمر 11 سـنة يعيش مع اسـرة مكونة من 6 افراد يعيش مع الاب و الام و 4 اطفال رتبة الطفل الرابع ظروف الحمل والولادة عادية تعاني الحالة من متلازمة داون سلوك الطفل عنيف

الحالة السادسة

ا ع يبلغ من العم 9 ســنوات عدد افراد العائلة 5 وعدد الأطفال 3 و ر تبة الطفل الأول يعيش مع الجدة مستوى الام متوسـط و مستوى الاب ابتدائي ظروف الحمل و الولادة كانت عادية تعاني الحالة من متلازمة داون طفل اجتماعي مع لغة جيدة عصبي قليلا

الحالة السابعة

ش ا يبلغ من العمر 11 سنة يعيش مع اسرة تتكون من 6 افراد

عدد الأولاد 4 رتبة الطفل الثالث ظروف الحمل و الولادة كانت صـــعبة تعاني الحالة من متلازمة داون المسـتوى الدراسـي للام جامعي والأب ثانوي بالنسـبة لطفل هادئ السـلوك مع لغة متوسطة

8- الاختبارات المستعملة

8-1اختبار رافن

يعد اختبار رافن لمصفوفات الملونة من الاختبارات غير لفظية المصممة لقياس القدرة العقلية العامة خاصة القدرة على التفكير المجرد و الاستدلال المنطقي يتميز بكونه مناسب للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 الى 11 سنة

وكذلك الافراد الذين يعانون من اعاقات لغوية و معرفية) كالاشـــخاص المصـــابين بمتلازمة داون او التوحد

الذين أعمارهم ما بين 65- 85 عاماً ديين والمتأخرين عقليا، وكذلك كبار من العاديين النسل الوقت اللازم للتطبيق أن يكون وقتا كافية ومناسبا للتطبيق حسب ما يراء الفاحص

مقدمة

ظهر هذا الاختبار لأول مرة عام 1947 وتم تعديله عام 1956 حيث اســـتغرق إعداد وتطوير هذا الاختبار حوالي 30 عاما من عمر العالم الإنجليزي جون رافن John ويعتبر .

مكونات المقياس

وهي يتكون هذا الاختبار من 3 مجموعات،

وعند نهاية المجموعة

المجموعة A

والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر وعند نهاية المجموعة

يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت

المجموعة AB

والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني

المجموعة B

والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقيا أو مكانيا، وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (12) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (6)مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة، وهذا الترتيب ينمي خط منسق من التفكير والتدريب المقنن على طريقة العمل؛ مما يجعل الفرصة متاحة لقياس النمو العقلي للأطفال حتى يصلوا إلى المرحلة التي يستخدموا فيها التفكير القياسي كطريقة للاستنتاج وهي مرحلة النصح العقلي، والتي تبدأ في الانحدار في مرحلة الشيخوخة؛ وهذا ما يجعل متوسط الأداء لطفل الله سنوات قريباً من أداء شخص في الـ (80)من عمره

كما يلاحظ أن هذه البطاقات قد صممت بألوان مختلفة، حتى تستطيع تلك البطاقات جذب انتباه الطفل المفحوص أكبر قدر ممكن بدلاً من تشتت انتباهه في أشياء أخرى (حماد، 2008، صفحة 01)

تعليمات تنفيذ الاختبار المعطاة للمفحوص .

* يقوم الفاحص بكتابة اسم المفحوص في ورقة الإجابة، ومن ثم يفتح كتيب الاختبار أمام المفحوص على شكل (A1) ويقول له انظر إلى هذا الشكل ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة قائلاً كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء؛ وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة أسفل الشكل. ويشير إلى الأجزاء أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر ثم

يقول الاحظ أن واحداً فقط من هذه الأجزاء هو الذي يصلح لإكمال الشكل الأصلي، وبعد ذلك يقول انظر إلى الشكل الصغير رقم (1) نجد أنه عبارة عن خطوط سوداء مائلة على مساحة خضراء؛ وهو يختلف عن الشكل الأصلي؛ ولذلك فهو لا يصلح لإكماله وإذا نظرنا إلى الشكل الصغير رقم (2) نجد أنه يمثل مساحة خضراء ليس بها أي شكل؛ فهو لا يصلح أيضاً لإكمال الشكل الأصلي وإذا انتقلنا إلى الشكل الصغير رقم (3) نجد أنه عبارة عن مربعات صغيرة بيضاء وسوداء؛ ولذلك فهو يختلف عن الشكل الأصلي وأما الشكل الصغير رقم (6) فإنه يشبه الشكل الأصلي في الألوان والشكل، ولكنه غير كامل إذن يوجد جزء واحد هو الذي يكمل الشكل الأصلي؛ ضع أصبعك على هذا الجزء

* بعد ذلك يتأكد الفاحص بأن المفحوص وضع أصبعه على الشكل الصحيح، وإذا لم يضع أصبعه على الجزء الصحيح يقوم الفاحص بزيادة الشرح حتى يضع الطفل أصبعه على الشكل الصحيح .

* ثم يقوم الفاحص بتسجيل الإجابة في الورقة المعدة لذلك وهذه الورقة مرفقة مع الكراسة الحالية .

* ثم ينتقل الفاحص إلى الشكل (A2) ويقول الآن ضع أصبعك على الجزء الذي يمكن وضعه في الفراغ الإكمال الشكل الأصلي ؛ وإذا لم يستطع المفحوص الإجابة؛ يقوم بالرجوع إلى الشكل (A1) ويعيد الشرح حتى يفهم المفحوص الفكرة؛ فإذا تم الحل بالنسبة للشكل (A2)فإنه ينتقل إلى الشكل (A3) ويقول (ضع أصبعك على الجزء الصحيح ، ثم يقول لاحظ أن جزءاً واحداً فقط من بين هذه الأجزاء هو الصحيح، كن منتبها وانظر إلى كل جزء منها قبل أن تختار الجزء الصحيح، كن حريصاً بأن تتأكد أنك قد وجدت الجزء الصحيح قبل أن تشير إليه بأصبعك؛ وإذا كنت غير متأكد من الإجابة انظر إلى الشكل مرة أخرى ثم

ينتقل الفاحص بعد ذلك إلى الأشكال التالية، ويلقي نفس التعليمات (حماد، 2008، صفحة 02)

تعليمات الاختبار الخاصة بالفاحص

إذا تعثر المفحوص ولم يستطع فهم الاختبار وحله حتى الشكل (45) وجب إيقاف الاختبار واعتباره غير صالح للتطبيق مع هذا المفحوص

يجب إعطاء المفحوص وقت كاف للتفكير والاختيار وعدم التعليق على الإجابة سواء كانت صحيحة أو خاطئة

من الممكن للفاحص أن يستخدم الشكل (A1) في الشرح للمفحوص وهو ينتقل ما بين الأشكال حتى الشكل(A5)

حتى لا يدخل الملل إلى المفحوص؛ فمن الممكن عدم تكرار التعليمات من قبل الفاحص إذا وجد أن المفحوص متجاوب في حل أشكال الاختبار (حماد، 2008، صفحة 03)

ثبات وصدق المقياس

يتمتع هذا الاختبار بثبات وصدق جيد، وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة التي قامت باستخدامه، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين(0.62 0.91)، وبدراسات أخرى تراوحت ما بين 0.82 0.55 0.44- 0.99)، ودراسات أخرى تراوحت ما بين)نظام التصحيح

1) بعد انتهاء المفحوص من الإجابة عن الأسئلة؛ يتم سحب كراسة الاختبار وورقة الإجابة منه
2) ثم يحسب لكل سؤال صحيح أجابه المفحوص (1) درجة، والسؤال الذي لم يجيب عنه يوضع له (0)

3) ولمعرفة الإجابات الصحيحة يكون هناك ورقة مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص وهي مرفقة بهذه الكراسة

4) ثم تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة الدرجة الكلية للمفحوص في هذا الاختبار

5) حساب نسبة الذكاء

6) بعد معرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص؛ تذهب لـ قائمة المعايير المنينية وهي مرفقة مع الكراسة لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئينية، وذلك مع مراعاة أن ينظر لدرجته تحت السن الذي يندرج فيه المفحوص

2 وبعد معرفة الدرجة المئينية المناسبة لعمر المفحوص؛ تنتقل المعرفة ما يقابل هذه الدرجة المتينية من توصيف للمستوى العقلي ونسبة ذكاء

(حماد، 2008، صفحة 03)

8-2 اختبار NEPSY-II النسخة الثانية

هو أداة تقييم شاملة للوظائف العصبية النفسية عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و16 سنة. ومن بين المهام التي يتضمنها NEPSY-II اختبار يخص تمييز التعابير الوجهية والانفعالات، ويقع ضمن مجال "الوظائف الاجتماعية .(Social Perception) " معلومات عن اختبار تمييز التعابير الوجهية (korkman kemps krik، 2007)

الهدف: تقييم قدرة الطفل على تمييز الانفعالات الأساسية (كالفرح، الحزن، الغضب، الخوف، الاشمئزاز، والدهشة) بناءً على صور لوجوه أطفال.

التعليمات

1التطابق بين الصور:

يُطلب من الطفل تحديد ما إذا كان الأطفال الظاهرون في الصـــور يعبرون عن نفس الشعور (مقارنة بين أزواج من الصور).

2 الاختيار من بين صور متعددة :

ُعرض على الطفل 3 أو 4 صور، ويُطلب منه اختيار صورتين تظهران تعبيرًا انفعاليًا متماثلًا.3 .

3 المطابقة مع وجه الهدف

:يُعرض على الطفل 5 وجوه (وجه واحد هدف و4 وجوه محفزة)، ويُطلب منه تحديد الوجه الذي يُظهر نفس الانفعال الظاهر على وجه الهدف.

.4 الاختيار من الذاكرة:

يُعرض وجه واحد لفترة قصـــيرة، ثم يُخفي، ويُطلب من الطفل، اعتمادًا على ذاكرته، اختيـار صـــورتين من وجوه الأطفـال تحملان نفس التعبير الانفعـالي (https://www.pearsonclinical.fr/)

.

خلاصة الفصل

استعرض هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة، حيث انطلق من دراسة استطلاعية مكّنت من ضبط الإشكالية وتوجيه البحث. تم تحديد المنهج المناسب، ووُصفت المجموعة وخصائصها، كما حُدّدت حدود الدراسة بمختلف أبعادها.

كما تم تقديم الحالات للدراسة، مع عرض الأدوات المعتمدة في جمع البيانات النتائج. يشكل هذا الفصل أساسًا منهجيًا يُرتكز عليه في تحليل المعطيات ومناقشتها لاحقًا.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

يُعدّ فصل تحليل ومناقشة النتائج من المحاور الأساسية في هذه الدراسة، حيث يهدف إلى تفسير المعطيات المتعلقة بفهم التعابير الوجهية لدى مجموعة من متلازمة داون وذلك من خلال ربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة من خلال التحليل الكمي و الكيفي و البيانات المعروضة.

1-جدول نتائج اختبار رافن الملونة

التحليل الكمي للحالة رقم 1

رقم الحالة	الاسم الرمزي	الجنس	الدرجة المحصلة من 36	الدرجة الميئنية	العمر العقلي	النسبة المئوية	نسبة الذكاء IQ
1	م و	ذكر	26	5O	9	75 %	85

جدول رقم 1 يبين نتائج اختبار رافن لذكاء

التحليل الكيفي

1. الحالة 1 (م/و – ذكر، 11 سنة):

اتضح لنا من خلال الجدول 1 في اختبار مصفوفات رافن الملونة

حيث أظهر الطفل قدرة في التعرف على اغلب البطاقات في المجموعة A حيث تعرف على 10 بطاقات من اصل 12 بالنسبة للمجموعة B تعرف على 9 بطاقات من اصل 12

اما بالنسبة للبطاقة AB تمكن من التعرف فقط على 7 إجابات باعتبارها المجموعة الأصعب فكان المجموع 26 نقطة من اصل 36 بنسبة مئوية

ان الحالة تحصلت الحالة على 26 نقطة من اصل 36، في اختبار مصفوفات رافن الملونة أي ما يعادل نسبة مئوية قدرها 75%. وهي نسبة حققتها الحالة ضمن فئة المتوسط

التحليل الكمي للحالة رقم 2

رقم الحالة	الاسم الرمزي	الجنس	الدرجة المحصلة من 36	الدرجة الميئنية	العمر العقلي	النسبة المئوية	نسبة الذكاء IQ
2	ب ع	ذكر	23	25	5 ,5	63%	85

جدول رقم 2 يبين نتائج اختبار رافن لذكاء

التحليل الكيفي

تبين لنا من خلال جدول نتائج اختبار رافن الملونة لذكاء ان الطفل تمكن من التعرف على 8 بطاقات من اصل 12 بطاقة في المجموعة A لاختبار رافن

بالنسبة للمجموعة B تحصلت الحالة على 8 بطاقات من اصل 12 بطاقة

كما تمكنت الحالة من التعرف على 7 بطاقات من اصل 12 في المجموعة AB

وكان المجموع 23 بطاقة من اصل 36 في اختبار مصفوفات رافن لذكاء بنسبة مئوية قدرت ب 63% أظهرت الحالة أداء دون الوسط كانت الحالة تأخذ وقت طويل في الاجابة مستوى ذكاء دون المتوسط

التحليل الكمي للحالة رقم 3

رقم الحالة	الاسم الرمزي	الجنس	الدرجة المحصلة من 36	الدرجة الميئنية	العمر العقلي	النسبة المئوية	نسبة الذكاء IQ
3	ش ا	ذكر	25	25/50	8	%69,4	89

جدول رقم 3 يبين نتائج اختبار رافن لذكاء

التحليل الكيفي

تظهر الحالة 3 حسب جدول نتائج اختبار رافن لذكاء حيث تحصلت الحالة على مجموع 25 إجابة من اصل 36 و كانت كالتالي

تعرفت الحالة على 10 بطاقات من اصل 12 بطاقة في المجموعة A بالنسبة للمجموعة B تعرفت الحالة على 8 بطاقات من اصل 12 بطاقة بانسبة للمجموعة AB تمكنت الحالة من التعرف على 7 بطاقات من اصل 12 و هنا كان مجموع البطاقات 25 بطاقة من اصل 36 في اختبار رافن لذكاء بنسبة مئوية قدرت ب % 69,4

كان أداء الحالة دون المتوسط ضمن فئة المتوسط

التحليل الكمي للحالة رقم 4

رقم الحالة	الاسم الرمزي	الجنس	الدرجة المحصلة من 36	الدرجة الميئنية	العمر العقلي	النسبة المئوية	نسبة الذكاء IQ
4	م ت	ذكر	24	11/25	6.5	66 ,7	75

جدول رقم 4 يبين نتائج اختبار رافن لذكاء

التحليل الكيفي

تظهر الحالة 4 حسب جدول نتائج اختبارمصفوفات رافن لذكاء حسب البطاقات تعرفت الحالة على 10 بطاقات في المجموعة A من اصل 12 بطاقة

كما تمكنت من الإجابة على 8 بطاقات من اصل 12 في المجموعة AB

باالنسبة للمجموعة B باعتبارها الأصعب تعرفت الحالة على 6 بطاقات من اصل 12 بطاقة

و يكون هنا مجموع الإجابات 24 إجابة من اصل 36 بنسبة مئوية قدرت ب 66 ,7% بأداء دون المتوسط و هنا تكون الحالة ضمن فئة المتوسط مثل الحالات السابقة

التحليل الكمي للحالة رقم 5

رقم الحالة	الاسم الرمزي	الجنس	الدرجة المحصلة من 36	الدرجة الميئنية	العمر العقلي	النسبة المئوية	نسبة الذكاء IQ
5	ع ك	ذكر	26	26-49	9	72 ,2%	85

جدول رقم 5 يبين نتائج اختبار رافن لذكاء

التحليل الكيفي

حسب نتائج جدول اختبار رافن لذكاء تمكنت الحالة 5 من التعرف على 8 بطاقات من اصل 12 بطاقة في المجموعة الأولى A كما تعرفت في المجموعة AB على 10 بطاقات من اصل 12 بطاقة اما بالنسبة للمجموعة الأخيرة تعرفت على 8 بطاقات من اصل 12 بطاقة و كان مجموع البطاقات 26 بطاقة من اصل 36 بنسبة مئوية قدرت ب 72 ,2%

كان أداء متوسط مايضع الحالة ضمن فئة المتوسط

التحليل الكمي للحالة رقم 6

رقم الحالة	الاسم الرمزي	الجنس	الدرجة المحصلة من 36	الدرجة الميئنية	العمر العقلي	النسبة المئوية	نسبة الذكاء IQ
6	ا ع	ذكر	26	26-49	10.5	72%	85

جدول رقم 6 يبين نتائج اختبار رافن لذكاء

التحليل الكيفي

تحليل نتائج اختبار رافن لذكاء للحالة 6 حسب الجدول تعرفت الحالة في المجموعة A على 10 بطاقات من اصل 12 بطاقة و تعرفت في المجموعة B على 9 بطاقات من اصل 12 بطاقة كما تعرفت في المجموعة AB و الأخيرة على 7 بطاقات من اصل 12 بطاقة وكان مجموع الإجابات 26 إجابة من اصل 36 حسب الاختبار بنسبة مئوية قدرت ب 72% بأداء مقبول يضع الحالة ضمن فئة المتوسط

التحليل الكمي للحالة رقم 7

رقم الحالة	الاسم الرمزي	الجنس	الدرجة المحصلة من 36	الدرجة الميئنية	العمر العقلي	النسبة المئوية	نسبة الذكاء IQ
7	ع و	انثى	31	50-75	11	86%	90

جدول رقم7 يبين نتائج اختبار رافن لذكاء

التحليل الكيفي للحالة رقم 7

نتائج الحالة حسب اختبار رافن لذكاء تعرفت الحالة على 11 بطاقة في المجموعة A من اصل 12 بطاقة كما تعرفت في المجموعة AB على 11 بطاقة من اصل 12 بالنسبة للمجموعة B تحصلت الحالة على 9 بطاقات من اصل 12 بطاقة

و كان مجموع الإجابات 31 من اصل 36 إجابة بنسبة مئوية تقدر ب 86%

تُعد هذه الحالة الأكثر تميزًا من حيث الأداء حيث سجّلت مستوى عاليًا من الكفاءة الذهنية كان الأداء فوق المتوسط ضمن فئة المتوسط

2-جدول نتائج اختبار الادراك الاجتماعي (التعرف على التعابير الوجهية)

التحليل الكمي للحالة رقم 1

رقم الحالة	اسم الحالة	الاختيار من بين صور (فرح و حيادي) (اشمئزاز) (حزن و فرح) (حيادي و حزن	المطابقة مع وجه الهدف (غضب) (دهشة)	اختيار التعبير من الذاكرة (الفرح)	المجموع	النسبة المئوية
1	ع ك	2	2	1	5/7	%71 .4

جدول رقم 1 يبين نتائج اختبار NEPSY لتعابير الوجهية

التحليل الكيفي

الحالة 1 ع ك (9 سنوات):

من خلال ما عرضناه في الجدول كانت النتيجة المتحصل عليها للحالة 5/7 في اختبار التعابير الوجهية فتحصل على 5 إجابات صحيحة من اصل 7 و بنسبة مئوية تقدر ب (71 .4%) وهي نسبة فوق المتوسط من حيث الأداءً مع صعوبات ملحوظة في تفسير التعبيرات المعقدة و ذلك يظهر في التعليمة الأولى في الاختيار بين الصور معرفة اذا كانت الصور تظهر نفس التعبير في الصورة الأولى أظهرت تعبير فرح و حيادي عرفت الحالة انهما لايظهران نفس التعبير وفي الصورة الثانية كانت عبارة عن صورتين بنفس التعبير و هو الاشمئزاز لم تتعرف الحالة عن التعبير بالنسبة لصورة الثالثة كانت عبارة عن صورتين

تظهران تعبير حزن و صورة تعبر عن فرح فتعرفت الحالة على الصورتين التي اظهرتا نفس التعبيرو هو الحزن وكانت الصورة الرابعة عبارة عن صورتين لتعبير حيادي و صورة تعبر عن الاشمئزاز لم تتعرف الحالة عن التعبيرات بالنسبة لتعليمة الثانية و هي التعرف على الوجه الهدف بين تعابير أخرى و كان التعبير الهدف الغضب و الدهشة تعرفت الحالة على تعبير الغضب من بين التعابير و لم تتعرف على الدهشة بالنسبة لتعليمة الأخيرة كانت الاختيار من الذاكرة و هي التعرف على تعبير الفرح مع إخفاء التعبير لثواني و البحث عن الوجوه التي تظهر نفس تعبير الفرح الأخرى فتعرفت الحالة على الوجوه التي أظهرت تعبير الفرح

التحليل الكمي للحالة رقم 2

رقم الحالة	اسم الحالة	الاختيار من بين صور (فرح و حيادي) (اشمئزاز) (حزن و فرح) (حيادي و حزن	المطابقة مع وجه الهدف وجه الهدف (غضب) (دهشة)	اختيار التعبير من الذاكرة (الفرح)	المجموع	النسبة المئوية
2	ع و	4	2	1	7/7	%100

جدول رقم 2 يبين نتائج اختبار NEPSY لتعابير الوجهية

التحليل الكيفي

الحالة 2 ع و (11 سنة):

من خلال النتائج المتحصل عليها حسب الجدول كانت النتيجة 7/7 في اختبار التعابير الوجهية حيث تحصلت الحالة على كل الإجابات صحيحة بنسبة مئوية قدرت ب (100%)،

أداء جيد مع تمييز دقيق وواضـــح لكل الانفعالات، تعرفت الحالة على التعليمة الأولى و كانت عبارة عن الاختيار بين الصور تعرفت على الصورة الأولى التي أظهرت تعبير فرح و تعبير حيادي بانهما لايظهران نفس التعبير كما تعرفت على الصـــورة الثانية التي أظهرت نفس التعبير و هو الاشـمئزاز بالنسـبة لتعليمة الثانية التعرف على صـورتين يظهران نفس التعبير كـانـت الاولى عبـارة عن تعبيرين للحزن و تعبير للفرح فتعرفـت الحـالـة على الصـــورتين اللتان اظهرتا نفس التعبير الحزن و كانت الصـــورة الرابعة عبارة عن تعبيرين حيادي و تعبير حزن تعرفت على الصـــورتين اللتين اظهرتا نفس التعبير و هو الحيادي بالنســـبة لتعليمة الثالثة وهي التعرف على الوجه الهدف بين التعابير الأخرى و كان عبارة عن تعبيرين الدهشة و الغضب تعرفت الحالة على كلاهما معا بالنسبة لتعليمة الأخيرة و هي الاختبار من الذاكرة و هي ان ترى الحالة التعبير وهو الفرح ثم إخفاء التعبير لثواني و البحث عن الوجوه التي تظهر نفس التعبير بين التعابير الأخرى و تعرفت الحالة عن الوجوه التي أظهرت نفس تعبير الفرح

التحليل الكمي للحالة رقم 3

رقم الحالة	اسم الحالة	الاختيار من بين صور (فرح و حيادي) (اشمئزاز) (حزن و فرح) (حيادي و حزن	المطابقة مع وجه الهدف (غضب) (دهشة)	اختيار التعبير من الذاكرة (الفرح)	المجموع	النسبة المئوية
3	م و	2	1	1	4/7	% 57

جدول رقم 3 يبين نتائج اختبار NEPSY لتعابير الوجهية

التحليل الكيفي

.الحالة 3 م و(11 سنة):

حسب نتائج الجدول فكانت النتيجة 4/7 في اختبار التعابير الوجهية تحصلت الحالة على 4 إجابات صحيحة من اصل 7 بنسبة مئوية تمثلت في 57 % و هي نسبة فوق المتوسط

تعرفت الحالة على التعليمة الأولى و كانت عبارة عن الاختيار بين الصور تعرفت على الصورة الأولى التي أظهرت تعبير فرح و تعبير حيادي بانهما لايظهران نفس التعبير و لم تتعرف على الصورة الثانية التي أظهرت نفس التعبير و هو الاشمئزاز بالنسبة لتعليمة الثانية التعرف على صورتين يظهران نفس التعبير كانت الاولى عبارة عن تعبيرين للحزن و تعبير للفرح فتعرفت الحالة على الصورتين اللتان اظهرتا نفس التعبير الحزن و كانت الصورة الرابعة عبارة عن تعبيرين حيادي و تعبير حزن لم تتعرف الحالة على الصورتين اللتين اظهرتا نفس التعبير و هو الحيادي بالنسبة لتعليمة الثالثة وهي التعرف على الوجه الهدف بين التعابير الأخرى و كان عبارة عن تعبيرين الدهشة و الغضب تعرفت الحالة على تعبير الغضب بين التعبيرات الأخرى على عكس تعبير الدهشة كان في تردد في الإجابة و لم تتعرف عليه الحالة بالنسبة لتعليمة الأخيرة و هي الاختيار من الذاكرة و هي ان ترى الحالة التعبير و كان التعبير الفرح ثم إخفاء التعبير لثواني و البحث عن الوجوه التي تظهر نفس التعبير بين التعابير الأخرى فتعرفت الحالة عن الوجوه التي تظهر نفس التعبير و هو الفرح

التحليل الكمي للحالة رقم 4

رقم الحالة	اسم الحالة	الاختيار من بين صور (فرح و حيادي) (اشمئزاز) (حزن و فرح) (حيادي و حزن)	المطابقة مع وجه الهدف (غضب) (دهشة)	اختيار التعبير من الذاكرة (فرح)	المجموع	النسبة المئوية
4	ا ع	4	2	1	7/7	%100

جدول رقم 4 يبين نتائج اختبار NEPSY لتعابير الوجهية

التحليل الكيفي

الحالة 4 ا ع (11 سنة):

سجلت هذه الحالة حسب الجدول ، حيث تحصلت على العلامة الكاملة و تمثلت في 7/7 في اختبار التعابير الوجهية بنسبة 100 % و هي نسبة جيدة مع تمييز دقيق وسريع لجميع التعابير ،

من خلال النتائج المتحصل عليها حسب الجدول كانت النتيجة 7/7 في اختبار التعابير الوجهية حيث تحصلت الحالة على كل الإجابات صحيحة بنسبة مئوية قدرت ب (100%)، أداء جيد مع تمييز دقيق وواضح لكل الانفعالات، تعرفت الحالة على التعليمة الأولى و كانت عبارة عن الاختيار بين الصور تعرفت على الصورة الأولى التي أظهرت تعبير فرح و تعبير حيادي بانهما لايظهران نفس التعبير كما تعرفت على الصورة الثانية التي أظهرت نفس التعبير و هو الاشمئزاز بالنسبة لتعليمة الثانية التعرف على صورتين يظهران نفس التعبير كانت الاولى عبارة عن تعبيرين للحزن و تعبير للفرح فتعرفت الحالة على الصورتين اللتان يظهران نفس تعبير الحزن و كانت الصورة الرابعة عبارة عن تعبيرين

حيادي و تعبير حزن تعرفت على الصـــورتين اللتان اظهرتا نفس التعبير و هو الحيادي بالنســـبة لتعليمة الثالثة وهي التعرف على الوجه الهدف بين التعابير الأخرى و كان عبارة عن تعبيرين الدهشــة و الغضــب تعرفت الحالة على كلاهما بالنســبة لتعليمة الأخيرة و هي الاختبار من الذاكرة و هي ان ترى الحالة التعبير وهو الفرح ثم إخفاء التعبير لثواني و البحث عن الوجوه التي تظهر نفس التعبير بين التعابير الأخرى و تعرفت الحالة عن الوجوه التي أظهرت نفس تعبير الفرح

التحليل الكمي للحالة رقم 5

رقم الحالة	اسم الحالة	الاختيار من بين صور (فرح و حيادي) (اشمئزاز) (حزن و فرح) (حيادي و حزن)	المطابقة مع وجه الهدف (غضب) (دهشة)	اختيار التعبير من الذاكرة (الفرح)	المجموع	النسبة المئوية
5	ش ا	2	1	1	4/7	%57 ,1

جدول رقم 5 يبين نتائج اختبار NEPSY لتعابير الوجهية

التحليل الكيفي

الحالة 5 ش ا (11 سنة):

حققت هذه الحالة من خلال نتائج الجدول نتيجة تمثلت في 4/7 في اختبار التعابير الوجهية بنسبة 57,1 %نسبة متوسطة مع أداء دون الوسط

تعرفت الحالة على التعليمة الأولى و كانت عبارة عن الاختيار بين الصـــور تعرفت على الصـــورة الأولى التي أظهرت تعبير فرح و تعبير حيادي بانهما لايظهران نفس التعبير و لم تتعرف على الصورة الثانية التي أظهرت نفس التعبير و هو الاشمئزاز

بالنسبة لتعليمة الثانية التعرف على صورتين يظهران نفس التعبير كانت الاولى عبارة عن تعبيرين للحزن و تعبير للفرح فتعرفت الحالة على الصـــورتين اللتان اظهرتا نفس التعبير الحزن و كانت الصـــورة الرابعة عبارة عن تعبيرين حيادي و تعبير حزن لم تتعرف الحالة على الصـــورتين اللتين يظهران نفس التعبير و هو الحيادي بالنســـبة لتعليمة الثالثة وهي التعرف على الوجه الهدف بين التعابير الأخرى و كان عبارة عن تعبيرين الدهشـــة و الغضب تعرفت الحالة على تعبير الغضب بين التعبيرات الأخرى على عكس تعبير الدهشة لم تتعرف عليه الحالة بالنســـبة لتعليمة الأخيرة و هي الاختيار من الذاكرة و هي ان ترى الحالة التعبير و كان التعبير الفرح ثم إخفاء التعبير لثواني و البحث عن الوجوه التي تظهر نفس التعبير بين التعابير الأخرى فتعرفت الحالة عن الوجوه التي تظهر نفس التعبير و هو الفرح

التحليل الكمي للحالة رقم 6

رقم الحالة	اسم الحالة	الاختيار من بين صور (فرح و حيادي) (اشمئزاز) (حزن و فرح) (حيادي و حزن	المطابقة مع وجه الهدف (غضب) (دهشة)	اختيار التعبير من الذاكرة (الفرح)	المجموع	النسبة المئوية
6	م ت	3	1	0	4/7	%57,1

جدول رقم 6 يبين نتائج اختبار NEPSY لتعابير الوجهية

التحليل الكيفي

الحالة 6 م ت (8 سنوات):

أصـــغر أفراد المجموعة حســـب معطيات الجدول بحيث حققت نتيجة تمثلت في 4/7 في اختبار التعابير الوجهية بنسبة 57,1% وهي نسبة دون الوسط

تعرفت الحالة على التعليمة الأولى و كانت عبارة عن الاختيار بين الصـــور تعرفت على الصـــورة الأولى التي أظهرت تعبير فرح و تعبير حيادي بانهما لايظهران نفس التعبير و لم تتعرف على الصورة الثانية التي أظهرت نفس التعبير و هو الاشمئزاز

بالنسبة لتعليمة الثانية التعرف على صورتين يظهران نفس التعبير كانت الاولى عبارة عن تعبيرين للحزن و تعبير للفرح فتعرفت الحالة على الصـــورتين اللتان اظهرتا نفس التعبير الحزن و كانت الصـــورة الرابعة عبارة عن تعبيرين حيادي و تعبير حزن تعرفت الحالة على الصـــورتين اللتين يظهران نفس التعبير و هو الحيادي بالنســـبة لتعليمة الثالثة وهي التعرف على الوجه الهدف بين التعابير الأخرى و كان عبارة عن تعبيرين الدهشة و الغضب تعرفت الحالة على تعبير الغضـب بين التعبيرات الأخرى على عكس تعبير الدهشـة لم تتعرف عليه الحالة بالنسـبة لتعليمة الأخيرة و هي الاختيار من الذاكرة و هي ان ترى الحالة التعبير و كان التعبير الفرح ثم إخفاء التعبير لثواني و البحث عن الوجوه التي تظهر نفس التعبير بين التعابير الأخرى لم تتعرف الحالة عن الوجوه التي تظهر نفس التعبير و هو الفرح فاخفقت في الاجابة

التحليل الكمي للحالة رقم 7

رقم الحالة	اسم الحالة	الاختيار من بين صور (اشمئزاز فرح حيادي)	المطابقة مع وجه الهدف (غضب دهشة)	اختيار التعبير من الذاكرة (فرح)	المجموع	النسبة المئوية
7	ب ع	3	1	1	5/7	%71,4

جدول رقم 7 يبين نتائج اختبار NEPSY لتعابير الوجهية

التحليل الكيفي

الحالة 7 ب ع(11 سنة):

تحصلت الحالة حسب الجدول على نتيجة تمثلت في 5/7 في اختبار التعابير الوجهية بنسبة قدرت ب4, 71% أداء متوسط للحالة حيث تعرفت الحالة على التعليمة الأولى و كانت عبارة عن الاختيار بين الصور فتعرفت الحالة على الصورة الأولى التي أظهرت تعبير فرح و تعبير حيادي بانهما لايظهران نفس التعبير و لم تتعرف على الصورة الثانية التي أظهرت نفس التعبير و هو الاشمئزاز وكانت التعليمة الثانية التعرف على صورتين يظهران نفس التعبير كانت الاولى عبارة عن تعبيرين للحزن و تعبير للفرح فتعرفت الحالة على الصورتين التي كانتا بنفس التعبير الحزن و كانت الصورة الرابعة عبارة عن تعبيرين حيادي و تعبير حزن تعرفت الحالة على الصورتين اللتين يظهران نفس التعبير الحيادي بالنسبة لتعليمة الثالثة وهي التعرف على الوجه الهدف بين التعابير الأخرى و كان عبارة عن تعبيرين الدهشة و الغضب تعرفت الحالة على تعبير الغضب بين التعبيرات الأخرى ولم تتعرف على تعبير الدهشة بين التعبيرات الاخرى بالنسبة لتعليمة الأخيرة و هي الاختيار من الذاكرة و هي ان ترى الحالة التعبير و كان التعبير الفرح ثم إخفاء التعبير لثواني و البحث

عن الوجوه التي تظهر نفس التعبير بين التعابير الأخرى فتعرفت الحالة عن الوجوه التي تظهر نفس التعبير و هو الفرح

3-تحليل كيفي لكل الحالات لاختبار مصفوفات رافن و اختبار التعابير الوجهية

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها اختبار الذكاء لمصفوفات رافن و اختبار NEPSSY لتعابير الوجهية

ظهرت نتائج اختبار مصفوفات رافن الملونة في الجدول أن متوسط درجات المجموعة بلغ 27 من 36، بنسبة مئوية كلية قدرها 75%. ، وهو أداءً مقبول في في الذكاء الغير اللفظي.

فلاحظنا أن أغلب أفراد المجموعة أظهروا أداءً متوسطًا فكانت النتائج (بين 65,4-% و86.11%. الا حالتين كان أداء الحالة (الحالة 2 ع و) في اختبار الذكاء رافن فوق المتوسط بنسبة ذكاء تمثلت في90 IQ و (والحالة 4 ا ع) أظهرت أداء فوق المتوسط بنسبة ذكاء تمثلت في 85 IQ تميزت الحالتين بأداء فوق المتوسط على باقي الحالات في اختبار الذكاء التي كانت ضمن المتوسط

تتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة(Dykens, Hodapp, & Evans, 2006) ، التي أشارت إلى قدرة الأطفال ذوي متلازمة داون على تحقيق أداء معرفي جيّد في اختبارات الذكاء غير اللفظي،

اما في ما يخص اختبار التعابير الوجهيةا أظهرت النتائج تفاوتًا في الأداء بين الأطفال في التعرف على التعابير الوجهية و هي الفرح الحزن الغضب الاشمئزاز الدهشة الحيادي فمن خلال الجدول

أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للمجموعة كان في حدود المستوى فوق المتوسط كان المعدل العام للإجابات الصحيحة هو 5.29 من 7، أي بنسبة مئوية تقدّر بـ 75.6 .%تتراوح نسب الأداء بين 57.1% كأدنى نسبة، و100% كأعلى نسبة

فقد تراوحت نتائج الاطفال بين 57% (أداء متوسط) الا حالتين تحصلتا على العلامة الكاملة في اختبار التعابير الوجهية بنسبة 100% أداء جيد، (الحالة 2 ع و) (والحالة 4 ا ع) و ذلك يدل على اختلاف قدرة الأطفال على تمييز التعابير الوجهية المختلفة و ان كانت بصعوبة في بعض الحالات وذلك حسب كل حالة حيث تمكنت الحالات من تمييز التعابير البسيطة بسهولة مثل الحزن و الفرح على عكس التعابير المعقدة مثل الاشمئزاز الدهشة و التعابير الحيادية ظهر بعض الغموض و تردد في الاجابات لم تتعرف عليها اغلب الجالات

فلاحظنا الحالتين اللذين تميزتا في اختبار الذكاء كان اداءها جيد في اختبار التعابير الوجهية وتعرفت على كل أنواع التعابير البسيطة و المعقدة مع عدم وجود صعوبات في التعرف عليها و تمييزها على عكس الحالات الأخرى التي أظهرت صعوبات في التعرف على التعابير البسيطة و لم تتعرف على التعابير المعقدة بانواعها مثل الدهشة و الاشمئزاز

تتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Wishart & Cebula, 2016)، التي أشارت إلى أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون يُظهرون قدرات متفاوتة في التعرف على التعابير الانفعالية، وأن الأداء الجيد في هذا المجال يرتبط غالبًا بمستوى القدرات العقلية.

كما أوضحت الدراسة أن التعابير البسيطة (كالفرح أو الحزن) تكون أسهل تمييزًا من التعبيرات المركّبة، وهو ما لوحظ أيضًا في نتائج هذه الدراسة

4- تفسير النتائج و مناقشتها حسب الدراسات السابقة و حسب الفرضيات

4-1 بالنسبة للفرضية العامة

يكون مستوى فهم و تمييز التعابير الوجهية لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون بدرجات متفاوتة عند الحالات

التفسير

أظهرت النتائج تفاوتًا واضحًا بين الأطفال في عدد الإجابات الصحيحة باختبار التعابير الوجهية، حيث تراوحت النسب بين 57.1% و100 .%هذا التفاوت يدل على وجود فروقات فردية في القدرة على تمييز الانفعالات، ويرجع ذلك في الغالب إلى عدة عوامل حيث أظهرت حالتين أداء جيد بالتعرف على كل التعابير كما كان أداء الحالات الأخرى من متوسط الى أداء دون الوسط وهذا التفاوت يكون حسب قدرات كل حالة. ، وهذا ما يدعم الفرضية العامة .

بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى

-يواجه الأطفال المصابون بمتلازمة داون صعوبات في التعرف الدقيق على التعابير الوجهية

التفسير

من خلال الملاحظات التي لاحظناها في نتائج التحليل الكيفي، يتضح أن أغلب الأطفال أظهروا قدرة مقبولة على تمييز الانفعالات تراوحت هاته القدرة بين الجيد و المتوسط و دون الوسط بالنسبة للحالتين 2 و 4 كان اداءها جيد و تعرفت على كل الانفعالات الا انها واجهت بعض الصعوبات و تمثلت في الخلط بين الانفعالات المتشابهة بصريا مثل الدهشه و الاشمئزاز في التعليمة الأولى بينما في الحالات الأخرى واجهت صعوبات أخرى مثل

الحالة 3 و الحالة 7 أظهرت الحالتين بطء في الاســـتجابة و تأخذ وقت طويل لتعرف على التعبير سواء كان بسيط او معقد كما أبدت الحالة 6 ضـعف في الانتباه و تشتت اثناء أداء الاختبار أدى الى صـــعوبة في التعرف على التعابير كانت تعتمد الحالة على إشـــارات غير وجهية بالنظر الى المحيط لطلب المســاعدة و كانت نفس الملاحظة بالنســبة للحالة 5 حيث كانت الحالة تتردد كثيرا في الإجابة كما كانت هناك أخطاء متكررة في التعبيرات المعقدة و هذا ما يدعم الفرضية الجزئية الأولى

بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية

يســـاهم مســـتوى الذكاء إيجابيا في فهم و تمييز التعابير الوجهية لدى أطفال متلازمة داون **التفسير**

عند مقارنة نتائج اختبار رافن مع نتائج اختبار Nepsy،نلاحظ أن الأطفال الذين ســـجلوا درجات فوق المتوســـط في الذكاء (مثل الحالة رقم 7 بنســـبة 86%)، حققوا نتائج جيدة في اختبار التعابير الوجهية (7/7 – 100%) في المقابل، الأطفال ذوو نســب ذكاء متوســطة (مثل الحالات 2، 3، 5، 6) سجلوا نتائج أقل في فهم التعابير (7/4 بنسبة 57.1%)

أداء دون الوســط و علامات منخفظة مقارنة بالأطفال الذين تحصـــلو على علامات كاملة في اختبارالتعابير الوجهية هذا التباين يدعم فرضـــية أن الذكاء له تأثير واضـــح على أداء الطفل في تمييز الانفعالات، إذ كلما ارتفع مستوى الذكاء، تحسنت القدرة على فهم التعبيرات الانفعالية بدقة .وهذا ما اثبتته دراســة (Williams , Wishart , Pitcairn, & Willlis, 2005)ان الأطفال المصـــابون بمتلازمة داون يميلون إلى إظهار تأخر في التعرف على التعابير الانفعالية مقارنة بأقرانهم من نفس العمر العقلي، وليس فقط الزمني. لكن هذا الأداء يرتبط مباشرة بمستوى الأداء المعرفي العام(IQ) ، بحيث أن الأطفال ذوي نسب ذكاء أعلى أظهروا نتائج أفضـــل في التعرف على الانفعالات . كما لاحظ الباحثون أن العمر العقلي له

دور كبير في تسهيل أو تعقيد القدرة على فهم الوجوه المعبرة. و هذا مايدعم الفرضية الجزئية الثانية

بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة

تكون قدرة الأطفال المصابين بمتلازمة داون افضل في تمييز التعابير البسيطة مثل الفرح و الحزن مقارنة بالمعقدة مثل الدهشة و الاشمئزاز

التفسير

من خلال النتائج اختبار التعابير الوجهية و الصـــعوبات التي تواجهها الحالات في فهم التعابير الوجهية ظهرت صـــعوبة نوع التعبير حيث تبين ان نوع التعبير لـه دور في فهم التعابير الوجهية و ذلك لان التعابير البســيطة يســهل تمييزها و التعرف عليها مثل الفرح و الحزن على عكس التعابير المعقدة و ذلك لانها تحتاج قدرات معرفية اعلى لفهمها و تفسيرها و هذا ما واجهته الحالات ما عاد حالتين 2 و 4 تمكنا من التعرف على كل التعابير

حســـب الجدول تمكنت اغلب الحالات من التعرف على التعابير البســـيطة بالرغم من الصـــعوبات التي واجهتها في التمييز الدقيق لتعابير الا انها وُجدت صـــعوبة ملحوظة في تمييز الانفعالات المعقدة (كالدهشـــة أو الاشـــمئزاز او الحيادي) كما أبدت الحالات بعض الغموض في التعابير المعقدة ولم تتعرف عليها وهذا يدل على أن نوع االتعبير ان كان بســيط او معقد يلعب دورًا في مســتوى الفهم، وهذا ما أكدته دراســة دراســة (Hipplyte, Iglesias, Van der Linden, & Leybaert, 2010)أ الى ا ن الأفراد المصـــابين بمتلازمة داون يتمكنون من التعرف على بعض الانفعالات الأساسية (مثل الفرح أو الغضب) بشكل أفضل مقارنة بالانفعالات المعقدة كـــ"الدهشة" أو "الحياد"، والتي تتطلب مستوى أعلى من المعالجة المعرفية. و هنا تحققت الفرضية الجزئية الثالثة

استنتاج عام

من خلال ما تطرقنا اليه في الجانب النظري ومن الدراسات السابقة التي بينت ان الأطفال المصـــابين بمتلازمة داون يملكون القدرة على فهم التعابير الوجهية الا ان فهم هذه التعابير هو عملية عصـــبية معقدة تحتاج الى قدرات ذهنية ومعرفية اعلى لتفسـيرها و نظرا للقدرات المعرفية و الذهنية المحدودة لفئة متلازمة داون سـتواجه حتما صـــعوبات و تحديات في فهم التعابير الوجهية

ســـعينا من خلال هذه الدراســـة لمعرفة نوع الصـــعوبات التي تواجهها هاته الفئة في فهم التعابير الوجهية و التركيز على العوامل التي تساهم إيجابيا في تسهيل هذه القدرة

قمنا بتطبيق اختبار مصـفوفات رافن لذكاء الغير لفظي لمعرفة كيف يسـاهم مسـتوى الذكاء في فهم التعابير الوجهية كما طبقنا اختبار NEPSY التعابير الوجهية لتحليل قدرة الأطفال على فهم التعابير الوجهية المتمثلة في الفرح الحزن الغضب الدهشة الاشمئزاز

اظهرت هذه الدراســة إلى أن الأطفال المصـــابين بمتلازمة داون يُظهرون تفاوتًا ملحوظًا في قدرتهم على فهم وتمييز التعابير الوجهية الانفعالية، حســـب القدرات الذهنية و المعرفية لكل طفل.

كما ظهرت اثناء التطبيق بعض الصعوبات بانواعها في تحليل التعابير و تمثلت في الخلط بين التعابير المتشـــابهة بصـــريا عند الحالات مع بطئ في الاســـتجابة واخذ مدة معينة في تحليل التعابير

وقد أظهرت نتائج الدراســـة أن الأداء في مهام تمييز التعابير يظل مقبولًا عند التعامل مع الانفعالات الأساسية (كالفرح، الحزن)، بينما تزداد الصعوبات عند مواجهة تعابير أكثر تعقيدًا (كالدهشة أو التعبير الحيادي)،

و هنا نستنتج ان فهم التعابير الوجهية هو تفاعل معقد بين عدة عوامل منها مستوى الذكاء

و هنا يعتبر الذكاء كعامل مســـاهم في تعزيز هذه المهارات كما ان نوع التعبير بســـيط او يلعب دور مهم في فهم التعابير الوجهية و هذا ما توصلت اليه هذه الدراسة الحالية

إلى أن رغم الصعوبات التي تواجهها أطفال متلازمة داون في فهم التعابير الوجهية الا انها تملك هذه القدرة وذلك لانها تحتاج الى تدريب مكثف للقدرات المعرفية و الذهنية مع تكييف برامج تســـاهم في تنمية هاته المهارة مع مراعاة الفروق الفردية لكل طفل و اعتمادها كمهارة أساسية لتسهيل عملية التواصل عند أطفال متلازمة داون

الخاتمـــــة

الخاتمة

في ضوء ما تم تناولته هذه الدراسة حول موضوع فهم التعابير الوجهية لدى الأفراد المصابين بمتلازمة داون، يمكن القول إن هذا العمل قد سعى إلى تسليط الضوء على إحدى القدرات الاجتماعية الانفعالية الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر في نوعية التفاعل بين الفرد ومحيطه، ألا وهي القدرة على إدراك وفهم التعابير الوجهية للآخرين .

أظهرت المعطيات النظرية والتطبيقية أن اطفال ذوي متلازمة داون يمتلكون القدرة في تمييز بعض الانفعالات الأساسية كالسعادة والغضب، مع وجود صعوبات في التعرف على انفعالات أكثر دقة مثل الدهشة والاشمئزاز.

وقد تم تفسير ذلك من خلال وجود صعوبة تتعلق بالتعبير نفسه اذا كان بسيط او معقد

كما أظهرت المعطيات النظرية و التطبيقية ان القدرة على فهم التعابير الوجهية ان مستوى الذكاء يساهم بشكل إيجابي حيث كلما ارتفع مستوى الذكاء كانت القدرة على تمييز الانفعالات بشكل افضل

ان الطابع الإنساني لهذا الموضوع يفرض على الباحثين والاخصائين أن ينظروا إلى الأفراد المصابين بمتلازمة داون لا من خلال ما ينقصهم، بل من خلال ما يمكن تنميته ودعمه.

ان فهم التعابير الوجهية ليس مهارة معرفية فحسب، بل هو حق تواصلي أساسي يُمكّن الإنسان من أن يفهِم ويُفهَم، ويُعبّر وعليه

تمثل هذه الدراسة خطوة أولى نحو مزيد من البحث المتعمق في هذا المجال، كما تعمل على تعزيز قدرات الأفراد ذوي متلازمة داون في الإدراك العاطفي والتفاعل الاجتماعي بشكل أكثر فاعلية وإنسانية

التوصيات

- نوصي بضرورة تصميم برامج لتنمية القدرات الذهنية، الاجتماعية، التي تؤثر على فهم التعابير الوجهية، خاصة لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون، بهدف تحسين تفاعلهم الانفعالي والاجتماعي.

– نوصي بتكييف محتوى تعليمي حسب التعبيرات الانفعالية، وذلك بالتركيز أولًا على الانفعالات الأساسية مثل الفرح والحزن، ثم التدرج نحو الانفعالات المركبة كالغضب والدهشة.

– نوصي بتشجيع البحث العلمي المستقبلي على دراسات مستقبلية عن متلازمة داون بصفة عامة لما تحتاجه هذه الفئة من اهتمام و دعم و بصفة خاصة موضوع التعابير الوجهية لتحسين عملية التواصل الذي يتناول أثر كل من العوامل المعرفية، الذهنية بشكل منفصل على فهم التعابير الوجهية،

– نوصي بدمج تقييم الفهم الانفعالي ضمن أدوات التقييم النفسي والتربوي المعتمدة مع الأطفال المصابين بمتلازمة داون، و ذلك الانه يساعد على معرفة نقاط القوة والضعف لديهم في جانب التواصل الاجتماعي والانفعالي.

– نوصي بالاهتمام بهذه الفئة بشكل خاص و تقديم الإمكانيات و الاحتياجات اللا زمة مع تكييف برامج تتاسب مع قدراتهم الذهنية و المعرفية و الاجتماعية و الدعم في كل الجوانب و خاصة الجانب التواصلي و ذلك لتسهيل حياتهم و تفاعلهم مع الاخرين

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. Adolphs, R. (2002). Recognizing Emotion from facial Expressions Psychological and Neurological Mechanisms . *Behavioral and Cognitive Neuroscience*, 21_62.

2. Bull, ,. (2011). Health supervision for children with down syndrome Pediatrics. *Pediatrics*, 393_406.

3. Cebula, K., Moore, D., & Wishart, J. (2010). Social cognition in children with downs syndrme ; Challenges to research and theory building. *Journal of intellectual Disability Research*.

4. Dykens, E., Hodapp, R., & Evans, D. (2006). Profiles and development of adaptive behavior in children with down syndrome. *Amarican journal on mental Retardation*, 87_93.

5. EKman , p., & roseenberg, E. (2005). What the face reveals basic and applied studies of spontaneous expression using the facial action coding system (facs). 58_53.

6. Ekman, p. (1992). An Argument for Basic Emotions . *cognition & Emotion*, 169_200.

7. Ekman, p., & Friesen, W. (1975). Unmasking the face ; A guide to recognizing emotions from facial clues , Englewood Cliffs NJ Prentice.

8. EKman, p., & Friesen, W. (1975). Unmasking the face A GUIDE TO Recognizing emotions from facial clues prentice Hall. 48_50.

9. Ekman, p., & friesen, W. (s.d.). UNMAA.

10. Fidler, D., Hepburn, S., & Rogers, S. (2006). Early learning and adaptive behavior in toddlers with down syndrome ; Evidence for an emerging behavioral phenotype . *infants & Youn children*, 86_ 101.

11. Haxby, J. V., Hoffman, E. A., & Gobbini, M. I. (2000). (2000/2002). The distributed human neural system for face perception trends in cognitive sciences. 228 _225.

12. Herba, C., & Phillips, M. (2004). Development of facial expression recognition , A review of early behavioral and neuroimaging. *studies Developmental Review*, 205_246.

13. Hipplyte, L., Iglesias, K., Van der Linden, M., & Leybaert, J. (2010). Face processing and facial emotion recognition in adults with Down syndrome. *American journal on Intellectual and Developmental Disabilities*, 436_449.

14. Hippolyte, & al. (2OO8).

15. Hippolyte, L., Barisnikov, K., & Van der Linden, M. (2008). Facial emotion recognition in children with Down Syndrome ; The role of cognitive , Linguistic and social Factors. *Journal of Intellectual Disability Research*, 1041_1055.

16. Hippolyte, L., Barisnikov, K., & Van der linden, M. (2008). Facial emotion Recognition in children with Down Syndrome ; The role of CognitiveLinguistic , and social Factors. *jornal of Intellectual Disability Research*, 1041_1055.

17. *https://www.pearsonclinical.fr/*. (s.d.).

18. Kasari, C., Freeman, S., & Hughes, M. (2001). Emotion recognition by children with down syndrome. *American Journal on Mental Retardation*.

19. Kasari, C., Freeman, S., & Paparella, T. (2001). Early intervention in autism ; Joint attention and symbolic play. *International Review Of Research in mental Retardation*, 237_207.

20. M U S korkman kemps krik .(2007) .NEPSSY 2 .*Clinical and interpretive Manual*.

21. Pochon, R., & Declercq, C. (2013). Emotion Recognition by children with down syndrome ; A longitudinal study . *Journal of intellectual & Developmental Disability*.

22. Rebecca et al, Rebecca, D., David, G., & Jacqueline, M. (2008). Recognition of facial expressions of emotions by children with down syndrome. *American Journal on mental Retardation*, 430_438.

23. Riviere, L., Channell, M., & Richards, G. (2017). Facial emotion recognition in individuals with down syndrom the effect of age and task complexity Research in Developmental disabilities. 31_34.

24. Trentacosta, C., & Fine, S. (2010). Emotion knowledge social competence and behavior problems in childhood and adolescence. *Ameta_analytic review Social Development*.

25. Williams , C., Wishart , J., Pitcairn, T., & Willlis, D. (2005). Emotion recognition by children with down syndrome ; Investigation of specific impairments and error patterns. *American journal on mental Retardation*, 378_392.

26. Wishart, J., & Cebula, K. (2016). Development of facial emotion recognition in children with down syndrome. *American Journal on Intellectual and development Disabilities*, 121_135.

27. Wishart, J., & Pitcairn, T. (2000). Recognition of emotional expressions by children with Down syndrome . *American Journal on Mental Retardation*, 466_475.

28. Wishart, J., & Pitcairn, T. (2000). The understanding of visual social cues in children with down syndrome research and practice. *American Journal Of Mental Reterdation*, 133_140.

29. Wishart, J., Cebula, K., & Willis, D. (2007). Understanding facial expressions of emotions in children with intellectual disabilities of differing aetiology . *Journal of intellectual disability Research*.

30. WORLD Health Organization . (2011). Guideline for the medical management of children with down syndrome.

31. ابتهال رضـا رزق ابراهيم حبيب. (2017). برنامج لتنمية الادراك الحسـي الحركي لدى اطفال متلازمة داون. القاهرة.

32. ابراهيم مصـــطفى حمـاد. (20 نوفمبر, 2008). الاختبـارات النفســـيـة (اختبـار مصفوفات المتتابعةالملون لجون رافن) CPM. غزة.

33. ابراهيم عبد الله فرج. (2020). *متلازمة داون الخصـــائص والاعتبارات التاهيلية*. القاهرة.

34. السويد عيد الرحمن فائز. (2020). *طفلك و متلازمة داون*. الرياض.

35. امنة عودة محمد الهذلي. (بلا تاريخ). دراسة مرجعية عن متلازمة داون.

36. امينة بن اقو. (2011/2010). فعالية الارشاد النفسي الابوي في تحسين الاستقلالية لدى طفل متلازمة داون. 33.

37. ايمان سارة صحراوي نازف. (2023/2022). دراسة بعض مهام نظرية العقل على مســتوى الميدان الانفعالي والمعرفي لدى الاطفال المصـــابين باضـــطراب طيف التوحد و الاطفال المصابين بمتلازمة داون. تيزي وزو.

38. بسمة شـهيرة خلة زغدودي. (2017/2016). دراسـة السـمات الشـخصـية للمصـابين بمتلازمة داون. قالمة.

39. حماد احمد عبد العزيز. (2023). اضـــطراب ادراك التعبيرات الوجهية و علاقتها بعمة المشاعر لدى الاطفال ذوي الاعافة العقلية. 1126.

40. حنان بالخير و سامية عدائكة. (2024). دراسـة استراتجية الفهم الشـفهي لدى اطفال متلازمة داون. *مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع*، 160.

41. ذوقان عيد الرحمن محمد عبيدات عدس عبد الحق. (2004). *البحث العلمي مفاهيمه ادواته و اساليبه*. عمان الاردن.

42. سامي ملحم . (2005). *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية*.

43. صـالح بن حمد العسـاف. (2006). *مدخل الى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: 4.

44. صفاء توفيف ابو المجد. (2022). اطفال متلازمة داون. *المجلة العلمية لكلية التربية لطفولة المبكرة*، 745_ 767.

45. عايدة ناني عبير عمان. (2022). الاضـــطرابات الانفعالية و الســـلوكية لدى اطفال متلازمة داون دراسة استكشافية بالمراكز النفسية البيداغوجية للمعاقين ذهنيا بولاية الوادي. تأليف *الاظطرابات الانفعالية والسلوكية لدى اطفال متلازمة داون* (صفحة 37). الوادي.

46. فلة ســكينة عبروس. (2023/2022). فعالية اللعب الرمزي في تنمية الفهم الشــقهي عند اطفال متلازمة داون. 58.

47. لامية مجدوب. (2011). *مناهج البحث العلمي الاسس النظرية والاجراءات التطبيقية* . الجزائر.

48. نرمين حمدي احمد عمارة. (2019). ادراك الانفعالات الوجهية و الذكاء الانفعالي ; دراســة مقارنة بين المراهقين ذوي اضــطراب قصــور الانتباه المصــحوب بالنشــاط المفرط والعاديين. *مجلة بحوث كلية الاداب*، 2361.

49. يوســـف تمار. (2023). الاخطاء المنهجية في الدراســـة الاســـتطلاعية. *المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام و الراي العام*، 17.

50. يوسف خوالدة . (2010). *اساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*. عمان.

الملاحـــق

الملاحق

الملحق رقم 01

الميزانية الارطفونية الخاصة لكل الحالات

الحالة رقم 1

البيانات العامة

الاسم م ت

الجنس ذكر

تاريخ الميلاد 26/02/2017

السن 8 سنوات

عدد الاخوة 2

السوابق العائلية

ظروف الحمل والولادة

هل الحمل مرغوب فيه ؟ نعم

مضطرب ؟ لا

هل كانت الولادة في وقتها ؟ لا

هل كانت الولادة صعبة ؟ نعم

هل تعرضت لصدمة ؟ لا

هل تعاني من مشكلة صحية ؟ ارتفاع ظغط الدم

المستوى الدراسي

الام متوسط

الاب ابتدائي

المهنة

الام ماكثة في البيت

الاب تاجر

صلة القرابة بين الابوين

تطور النمو نفس حركي

سن الجلوس 8 اشهر

سن الحبو 11 شهر

سن المشي عام و نصف

صلة القرابة بين الوالدين

الحالة رقم 2

البيانات العامة

الاسم ع ب

الجنس ذكر

تاريخ الميلاد 11/02/2015

السن 11 سنة

عدد الاخوة 6

السوابق العائلية

ظروف الحمل والولادة

هل الحمل مرغوب فيه ? لا

مضطرب ? لا

هل كانت الولادة في وقتها ? نعم

هل كانت الولادة صعبة ? نعم

هل تعرضت لصدمة ?لا

هل تعاني من مشكلة صحية ? لا

المستوى الدراسي

الام ابتدائي

الاب ثانوي

المهنة

الام ماكثة في البيت

الاب عون امن

صلة القرابة بين الابوين

تطور النمو نفس حركي

سن الجلوس 9

سن الحبوعام

سن المشي عامين

صلة القرابة بين الوالدين

سلوك الطفل كثير الحركة مع انتباه مشتت

الحالة رقم 3

البيانات العامة

الاسم ع ك

الجنس ذكر

تاريخ الميلاد 26/8/2016

السن 9 سنوات

عدد الاخوة 2

السوابق العائلية

ظروف الحمل والولادة ?

هل الحمل مرغوب فيه ?نعم

مضطرب ? لا

هل كانت الولادة في وقتها ? نعم

هل كانت الولادة صعبة ?لا

هل تعرضت لصدمة ?لا

هل تعاني من مشكلة صحية ? سكري

المستوى الدراسي

الام ثانوي

الاب متوسط

المهنة

الام ماكثة في البيت

الاب عون حراسة

صلة القرابة بين الابوين لا توجد

تطور النمو نفس حركي

سن الجلوس 11

سن الحبو سنة وثلاثة اشهر

سن المشي سنتان

الحالة رقم 4

البيانات العامة

الاسم ش ا

الجنس ذكر

تاريخ الميلاد 26/07/2014

السن 11

عدد الاخوة 3

السوابق العائلية

ظروف الحمل والولادة عادية

هل الحمل مرغوب فيه ? نعم

مضطرب ? لا

هل كانت الولادة في وقتها ? لا

هل كانت الولادة صعبة ? نعم

هل تعرضت لصدمة ? لا

هل تعاني من مشكلة صحية ? لا

المستوى الدراسي

الام جامعية

الاب عون امن

المهنة

الام استاذة

الاب عون امن

صلة القرابة بين الابوين لا توجد

تطور النمو نفس حركي

سن الجلوس 10 اشهر

سن الحبو عام و نصف

سن المشي سنة و 8 اشهر

صلة القرابة بين الوالدين لا توجد

السلوك هادئ خجول و منعزل قليلا

الحالة رقم 5

البيانات العامة

الاسم م و

الجنس ذكر

تاريخ الميلاد 05/12/2014

السن 11

عدد الاخوة 3

السوابق العائلية

ظروف الحمل والولادة عادية

هل الحمل مرغوب فيه نعم

مضطرب لا

هل كانت الولادة في وقتها نعم

هل كانت الولادة صعبة نعم

هل تعرضت لصدمة لا

هل تعاني من مشكلة صحية ارتفاع ضغط الدم

المستوى الدراسي

الام ثانوي

الاب متوسط

المهنة

الام ماكثة في البيت

الاب دركي

تطور النمو نفس حركي

سن الجلوس 11شهر

سن الحبو عام و 6 اشهر

سن المشي سنتان

صلة القرابة بين الابوين لا توجد

سلوك عنيف

الحالة رقم 6

البيانات العامة

الاسم ع و

الجنس انثى

تاريخ الميلاد 20/01/2014

السن 11

عدد الاخوة 4

السوابق العائلية

ظروف الحمل والولادة عادية

هل الحمل مرغوب فيه لا

مضطرب لا

هل كانت الولادة في وقتها نعم

هل كانت الولادة صعبة نعم

هل تعرضت لصدمة لا

هل تعاني من مشكلة صحية لا

المستوى الدراسي

الام ثانوي

الاب متوسط

المهنة

الام ماكثة في البيت

الاب عامل في مصنع

صلة القرابة بين الابوين لا توجد

تطور النمو نفس حركي

سن الجلوس 8 اشهر

سن الحبو سنة و شهرين

سن المشي عام و 6 اشهر

صلة القرابة بين الابوين لا توجد

الحالة رقم 7

البيانات العامة

الاسم ا ع

الجنس ذكر

تاريخ الميلاد 16/ 09/ 2014

السن 11

عدد الاخوة 4

السوابق العائلية

ظروف الحمل والولادة عادية

هل الحمل مرغوب فيه لا

مضطرب

هل كانت الولادة في وقتها نعم

هل كانت الولادة صعبة نعم

هل تعرضت لصدمة نعم

هل تعاني من مشكلة صحية لا

المستوى الدراسي

الام ثانوي

الاب ثانوي

المهنة

الام ماكثة في البيت

الاب سائق اجرة

صلة القرابة بين الابوين لا توجد

تطور النمو نفس حركي

سن الجلوس 9 اشهر

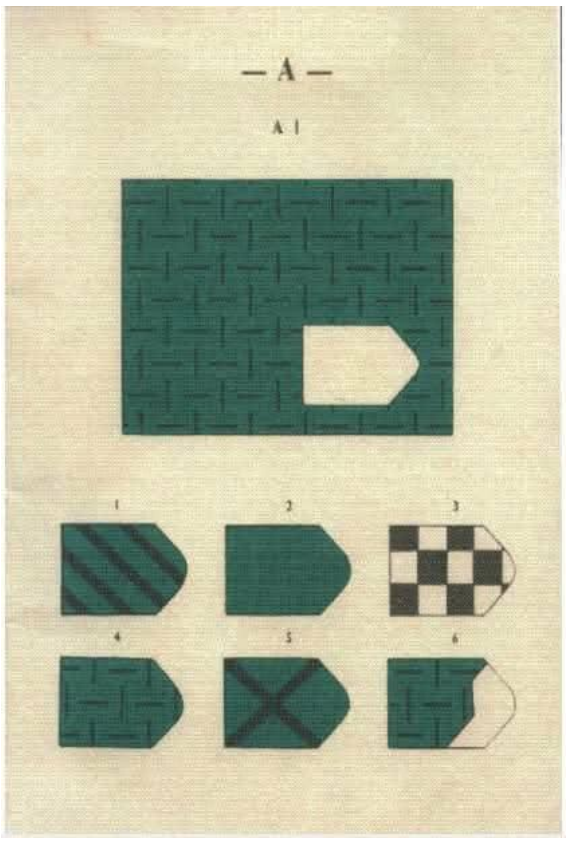
سن الحبو سنة و أربعة اشهر

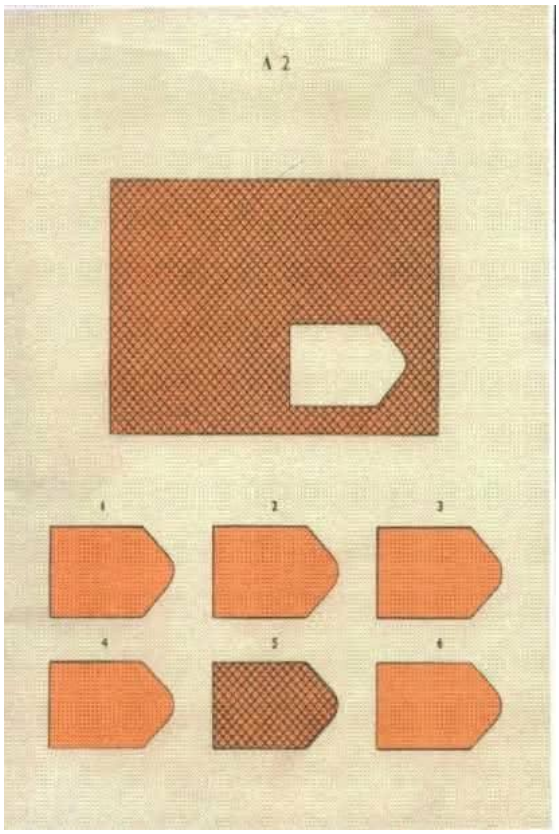
سن المشي سنة و 8 اشهر

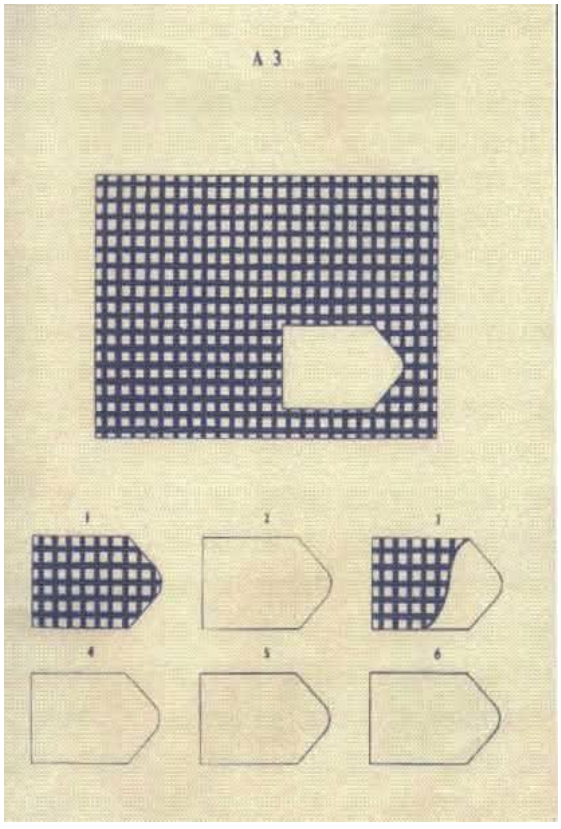
صلة القرابة بين الابوين لا توجد

سلوك هادئ و اجتماعي

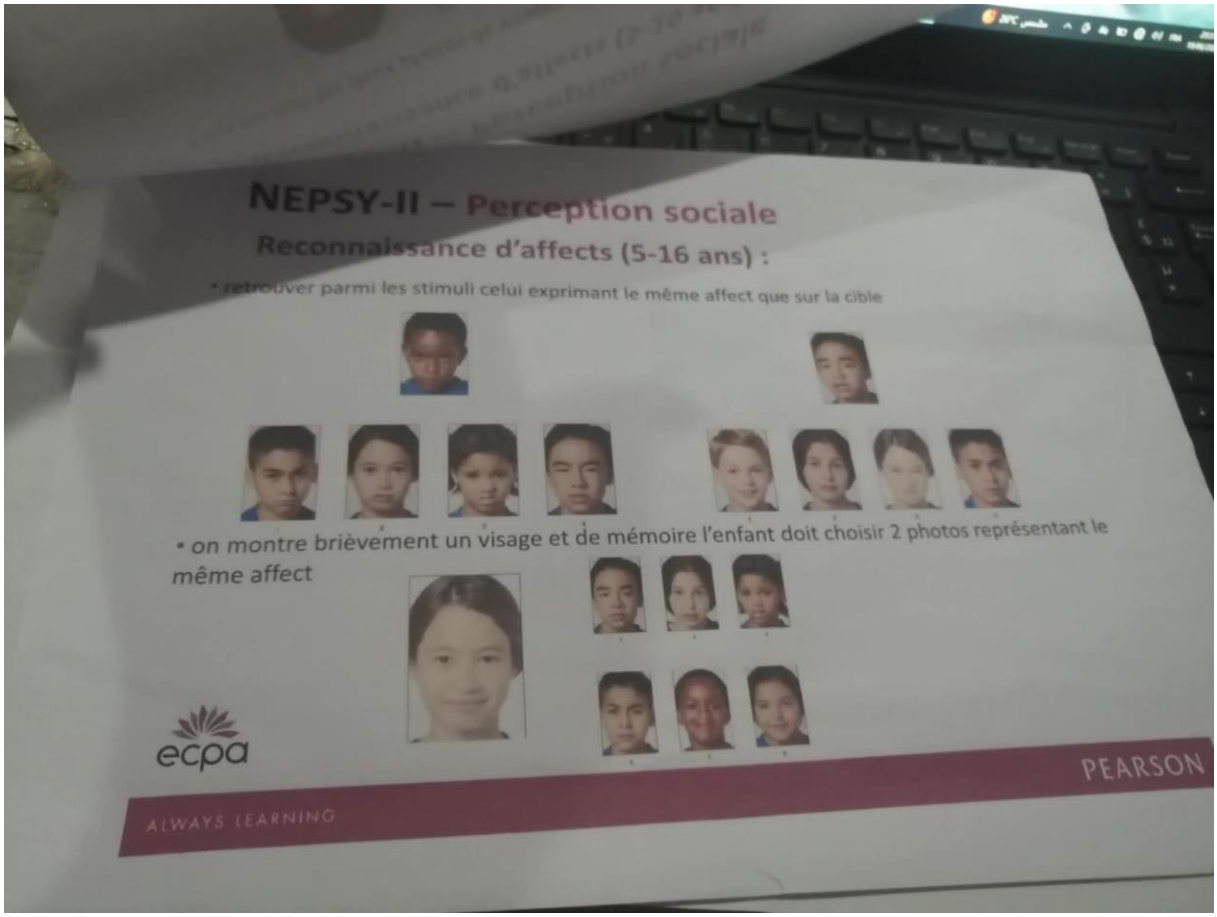
الملحق رقم 2



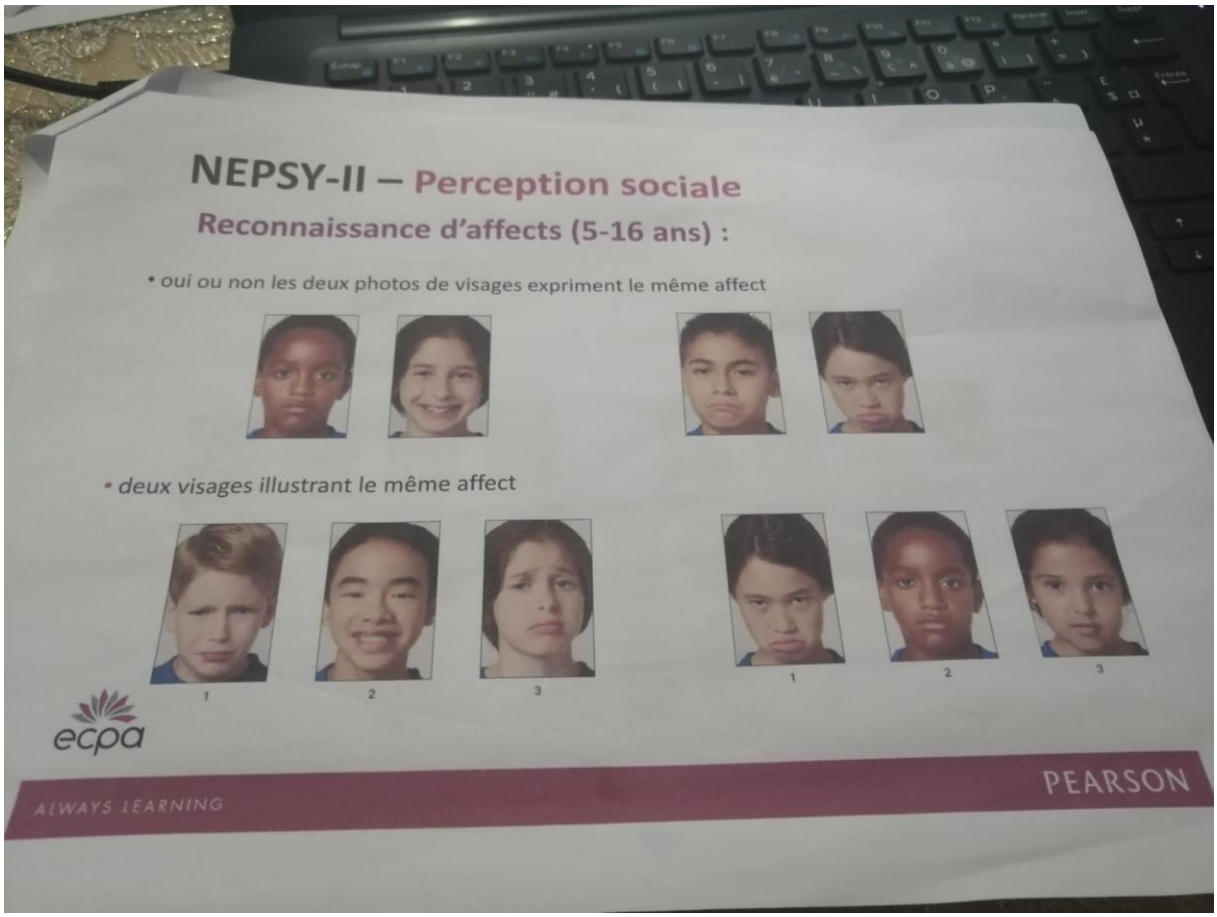




الملحق رقم 3



صورة من اختبار NEPSY لتعابير الوجهية



صورة تمثل اختبار NEPSY لتعابير الوجهية